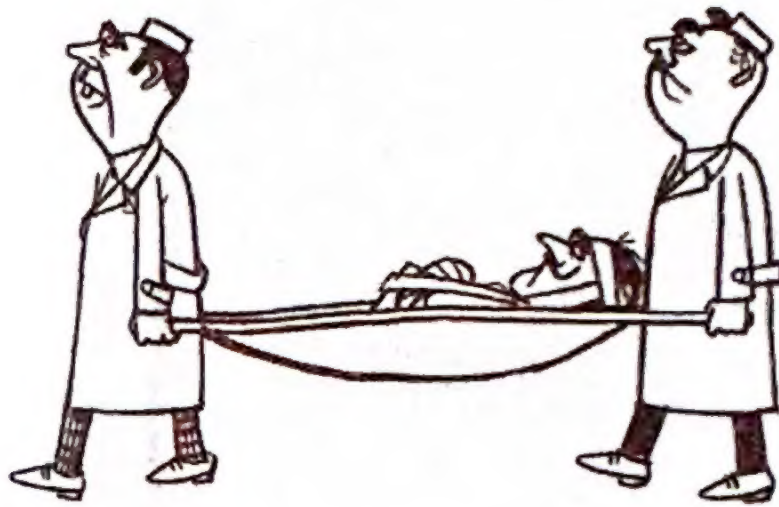


صبح الخير

العدد ٣٣٤ السنة السادسة الثمن ٤٠ مليما
الخميس ٣١ مايو سنة ١٩٦٢

٢٤





- ١ -



- ٢ -

صبح اخير

استنها : فاطمة يوسف

رئيس مجلس الإدارة : احسان عبد القدوس

رئيس التحرير : فتحي ماتي

الإدارة والاعلام :

٨٩ شارع قصر العيني - القاهرة

٢٠٨٨٥ - ٢٠٨٨٦

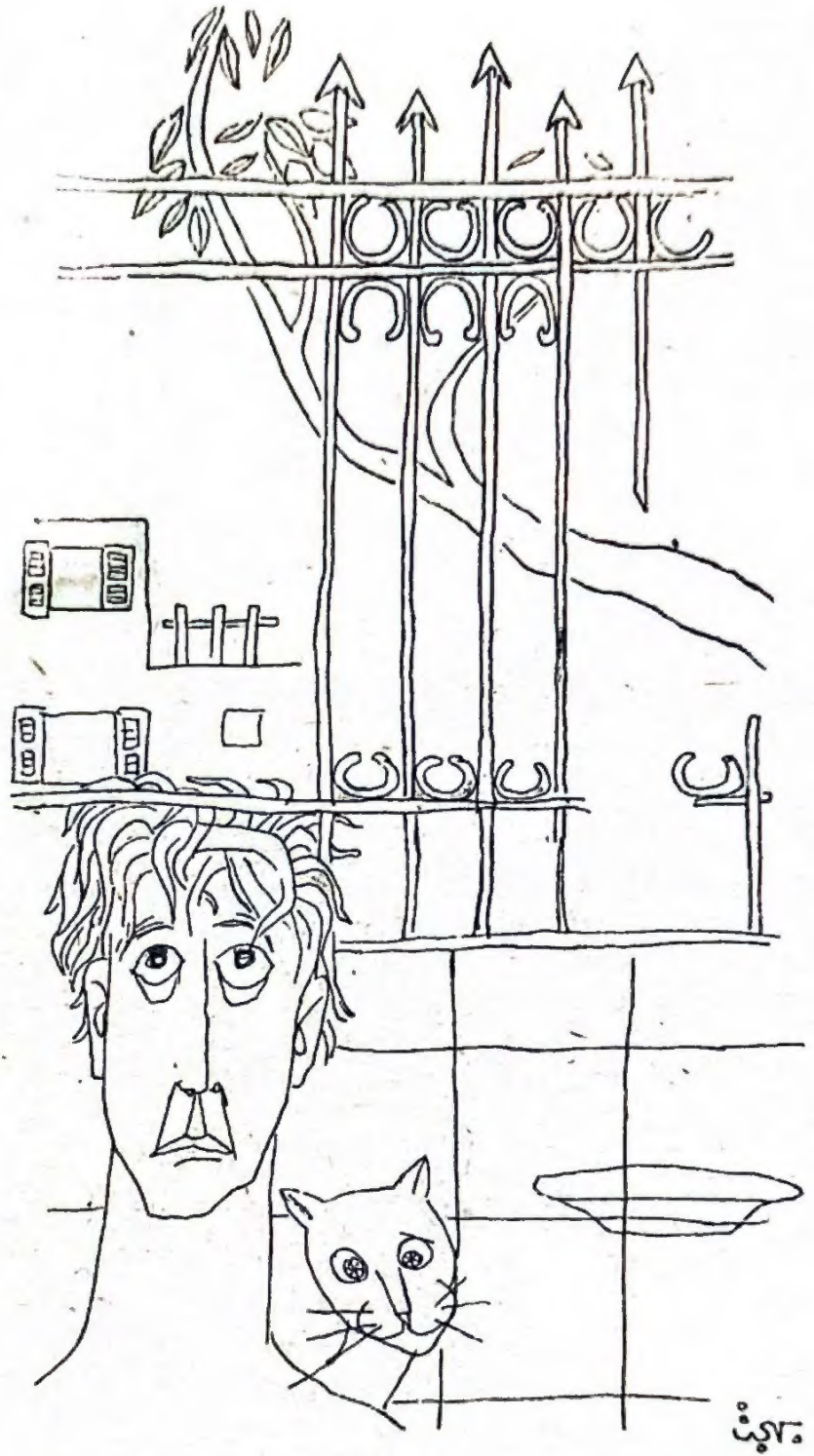
٢٠٨٨٦

٢٠٨٨٦ - ٢٠٨٨٧

مكتب الاستكشافية :
شعبة شارع حريف وكسبة
دالة : القاسيون : ٢٢٧٤٢

طبع بمؤسسة عبدالبروف

حكاية



هنا مقعد أبيض في نهاية أرجله
قطع من الكاوتش البني - الأرض
بلاط أحمر - هذا خط من التراب
فوق البلاط - ونعله ..

وهذا شق في أسفل الجدار
يتجمع حوله النمل - وهذا باب
البلكونة - وهذه سماء ، وسحاب ،
وشمس ، وغراب .

هنا أشجار عالية خضراء ..
حولها سور حديدي أطرافه مدببة .
ليس في السماء قطط .

لو انطرت السماء قطرة - تسقط
القطرة من السماء وتهبط وتهبط
ببطء وتترك فوق طرف الحديد
المدبب - الطرف المدبب للحديد
يشبهها .

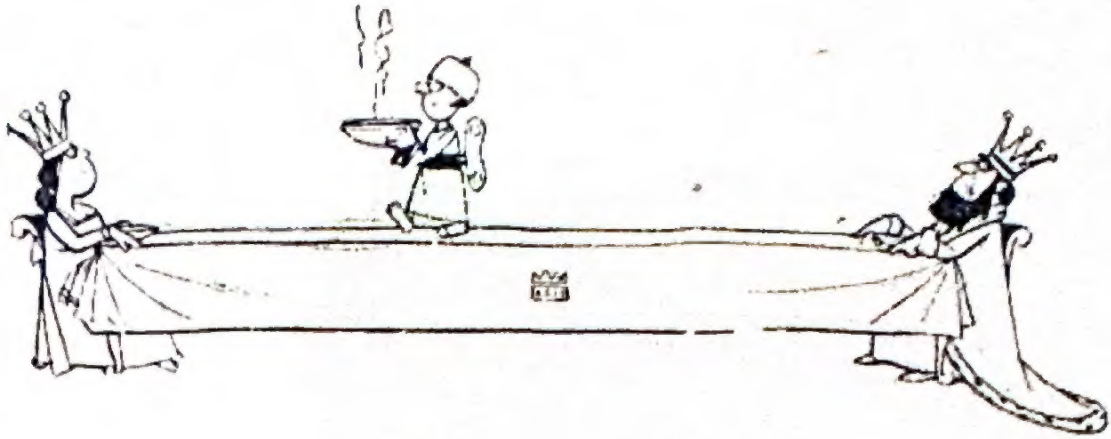
ليس في السماء قطط .

ليس غل الأرض قطط . لا في
الحديقة ، ولا في الشارع . ستأتي

فتحي غلام

سور حديد مدبب





بدون تعليق ..

فوق الطبق سكين • المرأة تقترب
منى • تمد ذراعها • تشدنى الى
صدرها • رائحتها ملوحيه • وجهها
مكرمش • اذنها كبيرة • فى انفها
فتحتان • فى فمها اسنان • فى
يدها اصابع واطراف •

المرأة تقول

- اقعد استريح يا حبيبى ..
الملوحيه خضراء • والسكين فوق
الطبق •
- اجيئك تاكل يا ابنى
- انا عايزه قطه •
- عايزه قطه ؟
- انا عايزه قطه ..
- تعمل بيها ايه يا حبيبى ..
- انا عايزه قطه •
- تاكل ملوحيه •
- انا عايزه قطه •
- الققط كثير يا ابنى
- انا عايزه قطه •

- حاضر يا حبيبى • اقعد
استريح وأنا حاجب لك قطه •
المرأة تقترب من الطبق • تمد يدها
الى السكين • اجذبها أمسك
السكين •

- انا عايزه قطه •
المرأة نعرض • تجرى • اجبرى

كله ابيض • هسلا بيت • وباب
خشبى • اصعد السلم • اطرقت
الباب •
اسمع صوتا من الداخل •
- مين •
اطرق الباب • اطرقت الباب •
صوت من الداخل يقول •
- انا جايه امو •

اطرق الباب • اطرقت الباب •
هذه وجه امرأة • مكرمش • تضع
يدها على صدرها • تطرق صدرها
المرأة تقول •

- حنى • • ازيك يا ابنى •
ايه الى جابك • •
المرأة واقفة بالقرب من الباب •
تقترب منى • ابتعد عنها • ادور
حولها وادخل • دموع فى عينيها •
على المنفذه ملوحيه خضراء • وطبق

حياتك

الشخصية

فى المبتاق

نعم عايم

ص

الرجل السمين يقف امام الدكان
ويقول •

- ازيك يا حنى •

الرجل السمين يقف امام الدكان
ويقول •

- حمد الله على السلامة يا حنى
حنى اسمى •

نعم • اسمى حنى •

- رايح فين يا حنى ؟

الرجل السمين ينادى حنى •

هذان الرجلان يتهايمان • وهذا
الرجل القصير يهرش ذفته وهذه
سيارة لوردى واقفة • مصانع غمره
شركة الثلجات المصرية • م • م •
ش • هذه المرأة تليس ملأه
سوداء • عيناها سوداوان • شعرها
اسود • فساتنها احمر • هذه
السيارة الخضراء تقف ورائى •
تحدث صريحا • الناس يلتفون حولى •
السائق يصرخ • جلاب هذا الولد
مقطط بظفوط زرقاء وبيضاء •

رجل يمسك يلى • رجل يقول

- سيبوه يا جماعة •

عيون • شلاء • اسنان خلف
الشفاه • اصوات •
امشى فوق الرصيف • هذه حارة
وهذا بيت الفسيل فوق السطوح



القطه تجرى فى الحديقة • وتطير
وتطير وترقد فوق طرف الحكرى
الطيب •
ليس على الارض قطط •

هذا باب بلكونه • وهذا سرير
ابيض • البلاط لونه احمر •
ليس فى الخجرة قطط •

هذا دهلين • هذا ستم • هذه
حديقة • امشى فى الحديقة • باب
الحديقة مضوح • الشارع الطويل
طويل ضيق •
هذا عمود بود • وهذا عمود بود
وهذا عمود بود • وهذا شارع
كبير • شريط ترام • فوهه ترام •
سيارة بيضاء • عجلانها بيضاء •
اربع عجلات • اسنان فى الامام
والسنان فى الخلف • وجهاد وعربة
كارو • السائق على راسه منديل •
شعره ابيض •

الولد ينظر الى •

انظر الى الولد •

الولد يجرى •

هذه دكاكين • الرجل السمين
ينظر الى • انظر الى الرجل
السمين •



- كويسين دول .. كمان بقى وحياتك
كتابين تلاته عن الاشتراكية ..



- .. اقعد وما تكلمينش
أحسن بابا شايفنا .. !!



- طبعا اشتراكى يابيه .. دانا
مشترك فى ثلاث نوادى ..

وراءها . تخرج من الباب . السكين
يلمع . فوق القعد وسادة قطن .
السكين ينفذ فى الوسادة . القطن
يخرج . يدأ تخرجان القطن .
القطن يطير فى الهواء .

الباب يفتح . امي تمسك قطعة
وجها مكرمش . فى عينيها دموع
- قطعة .. قطعة ..
- ايوه يا حبيبي قطعة ..
امسك القطة . شعرها ناعم .
شعرها ناعم .

- اقعد يا ابني استريح .
اخرج من الباب .
المرأة تقول .
- اجي معاك او صلك . .
الشارع . وفى يدي قطعة .

هذا مقعد ابيض فى نهاية ارجله
قطع من الكاوتش البنى . الارض
بلاط احمر . هذا خط من التراب
فوق البلاط . ونعله .
شعرها ناعم . شعرها ناعم .
شعرها ناعم . شعرها ناعم .
شعرها ناعم . شعرها ناعم .
شعرها ناعم .

كهرباء . .. كهرباء . .. كهرباء .
صوتى يرتفع . يرتفع . حلقى
يرتفع .
آه ..
القطة ماتت .

نحى غانم

هذا باب بلكونة . وهاده سما .
وسحاب . ونمى وغراب .
هذه اشجار عالية خضراء .
حولها سور حديدى اطرافه مدنيه
فى يدي قطعة .
شعرها ناعم . شعرها ناعم .



— قلته لأن بابا جاي .. وبيزعل لما يشوفني لابسه مايوه !!

اعترفي لي

انا فتاة في التاسعة عشرة من عمري جميلة حاصلة على شهادة الفلسفة من مدرسة فرنسية للراهبات .. غنية .. ومن عائلة غنية .. لي اخ متزوجة .. واخ اعزب .. بدأ الخطاب يتقدمون الي وانا مازلت في الثالثة عشرة من عمري وبالطبع رفض والدي .. وكنت احزن احيانا لانه بذلك يمتنع من تحقيق احلامي الصغيرة في الزواج .. فسمان

ابيض .. ملابس .. خروج .. زهرات .. بيت احكم فيه بامرني ومشيئي ..

حدث في هذه السن ان وجدت كل زميلاتي يتكلمن عن الحب .. والد .. بوي فرند .. والقبيلات والرفض فاحلت استمع اليهن مشدودة خائفة .. كيف يخرجن مع شبان .. الا يخفن على سمتهن؟ ولكن كثرة الكلام في هذا الموضوع جعلته في النهاية يبدو امرا عاديا .. ولماذا لا يكون لي .. بوي فرند .. مثل باقي البنات .. وعمل انا

وحشه .. وكان هناك ضابط يسكن بجوارنا اخذ عطاياي .. واستمر شهودا بعد شهود يظهرني بكل الطرق الممكنة .. كان يحوم حولي في كل مكان .. ويحاكمني في التليفون .. ويبكي اذا ظلمت في وجهه السكة .. ولا اطيل عليك .. قلت في نفسي : اجرب .. ولن افعل مثل صديقاتي .. لن اخبر به .. اذا كان يريدني حقا فعليه ان يتقدم الي والدي .. فالعجب في نظري لا معنى له بدون زواج .. ولعل ان نتخذ اي خطوة .. فكرت اولاً ان اصارح اخي باعجابي بهذا الشاب ..

واطلعت اخي على كل شيء .. وقرع اخي .. والترح قبل الخطوة .. ان تلقى في نفسي : اجرب .. ولن افعل مثل صديقاتي .. لن اخبر به .. اذا كان يريدني حقا فعليه ان يتقدم الي والدي .. فالعجب في نظري لا معنى له بدون زواج .. ولعل ان نتخذ اي خطوة .. فكرت اولاً ان اصارح اخي باعجابي بهذا الشاب ..

وهكذا سافر .. وكنت في وداعه على المطار .. وتواعدنا على ان نكتب لبعض كل يوم ..

ولد بدانا نكتب بحماس لسملا خطابانا من يوم لآخر - ثم بدأت انا اعمل الرد .. ولا ادري ماذا حدث لي بالسهو - ولكن وجدت نفسي اتجاهله .. وشعرت بحبي يبرد ويكثر - وبينما كانت خطاباته تنهال علي نسال .. ونسال .. كنت انا .. ولا هنا ..

وحينما رجعت لم افكر في مقابلته .. ولم ارد عليه حينما طلبني بالتليفون .. لا تعجب .. لانا ذاتي متعجبة من نفسي اكثر منك .. لا .. لا يوجد هناك رجل آخر .. ولم انشغل باي علاقة اخرى .. ماذا غيرني اذن .. سأقول لك الحقيقة .. انه خوف .. خوف شديد .. رعب من شيء اسمه الزواج ..

انا اخاف الزواج .. وارتعد منه .. وكلما سمعت عن صديقة تزوجت اكرهت من زيارتها لافرف تنجس الزواج .. فارادها تندم على ايام زمان .. ايام الحب .. والحربة .. والجري .. لم ار في حياتي انسانة سعيدة بزواجها .. اختي انفس مغلوقة الله مع زوجها البغيث .. امي هي المسيطرة على البيت وابي يخشاه .. صديقاتي يتالفن من اعمال البيت والمسؤولية والاولاد والطبخ .. اغلب الازواج يخونون زوجاتهم والزوجات يجاوين بالشل .. واسألتي انا فقد رايت كثيرا منهن يحاولن محاولات مستتبه مع اخي ..

ارجوك .. لا تقل لي تزوجيه .. فكلما اقترب موعد الزفاف اشعر اني اكفه .. اكفه ..

لماذا ال .. هل سيكون معنى هذا ان امشي

طول عمري بلا زواج .. وهل هذا ممكن .. ام ان هناك حلا

آنة ١

الشطة حرافه ولكننا ناكلها ونحبها .. والحياة شاقة وصعبة ولكننا نتمسك بها .. لا يوجد واحد لم يلعن الحياة ..

ولكننا مع هذا نعشق الحياة ونعشق بها ونستمتع في التعلق بها .. لا تصلني ما يقوله المتزوجون .. ان كل شكاوى المتزوجين كذب .. والمتزوج هو اول من يتزوج مرة ثانية اذا ماتت زوجته ..

والحياة الزوجية نادرة .. واذا كانت تبدو لك مألوفة ومتشيرة .. فذلك لان الروائع السكرية من صفاتها ان تلوح وتنتشر ويكثر حولها الكلام .. اما الزواج التاجج والعلاقات السوية .. والبيوت الشريفة فلا يسمع عنها احد ولا يتكلم عليها احد .. ولهذا يخيل لك انه لا يوجد في الدنيا شرف

والانسان من طبيعته الشكوى وعدم الرضا بالواقع .. ولهذا فان المتزوجة التي اشكت من زواجها .. لو انك قابلتها وهي بنت لا شكت لك من وحدتها وتعامتها ومن انها لم تجد ابن الحلال الذي تراح اليه وتزوجه

ومشكلك الحقيقية .. ان عندك عقد المتفقات المترفات .. القلق .. والدلع .. والملل .. والفجر من كل شيء بسرعة ..

واحسن علاج لك هو معاملتك بقسوة .. لو ان خطيبك هجرك .. ولم يسأل فيك .. وكان اخوي منك في شخصيته وادابته .. جربت حله تتسحين به كالقطعة

عبد الحميد

حياتك الشخصية في الميناء

أمرتك ديانتك تقافتك

حياتي وحياتك تتغير ، عقليتنا
تتغير ، مشاعرنا وعواطفنا تتغير
وعلاقتنا الخاصة تتغير .. الحب اليوم
ليس هو الحب القديم ، الأمومة الأبوة
ليست هي الأمومة والأبوة كما عرفناها
منذ سنوات مضت ، تعاملنا مع
الناس ، نظرنا للأشياء ، تقديرنا
للأعمال الفنية ، استمتاعنا بالغنية
لأم كلثوم ، أو فيلم لفاتن حمامة ، أو
كتاب لتوفيق الحكيم ، انه ليس نفس
الاستمتاع الذي كنا نشعر به فيها
مضي ..
كل شيء قد تغير ..



- ياترى أمثل العمال
ولا الفلاحين .. ؟؟ !!

فتحى رغانم



جدي

- نتخب من ٠٠ ٩٩٩٩٩٩ -

حياتك الماضية ، أو حياتك القادمة ، نحن دائما أولاد الماضي وآباء المستقبل ويومنا الحاضر ليس هو كل شيء في حياتنا ، وليس هو الكرامة الأخيرة في مصيرنا ..

لنترك الآن هذا الكلام النظري ، ونسأل حياتنا الخاصة ، حياتنا في البيت داخل الأسرة التي تشمل الأب والجد كما تشمل الآباء والمفهد ..

استمع الى الجد وهو يتحدث عن أيام زعمائها في نظره أجمل الأيام ، كل شيء جديد مرسوم لا طعم له ، الدنيا فسدت ، الأخلاق الهارت ، الناس كالمجانين ، تصرفاتهم شاذة ..

بالنسبة للجد ثورة ١٩ هي كل شيء ، هي رمز الرجولة والفورة والوطنية ، ولقد عتقت هذا الجد بالاستقلال في ثورة ١٩ ، وممازى التسويع يتكلم في شجاعة وبسالة رصاص الانجليز ، ونفس هذا الجد ، هو الذي وبخ أولاده عتفا ساروا في مظاهرات عام ١٩٣٥ يهتفون بسقوط دور بن الطور ، ويستقبلون في شجاعة وبسالة رصاص الانجليز ، تقس هذا الجد هو الذي شغل في أولاده ، ومنهم من خرج الى الشارع ، ومنهم وقال لهم ان تصرفاتهم لعب عيال ، وان مظاهراتهم كلام فارغ ، وانها ليست مظاهرات وانما حركات ..

وأولاد عام ١٩٣٥ الذين هتفوا وتظاهروا واستشهدوا ضد الانجليز ، هم نفس هؤلاء

ثم تقبل قرارات المؤتمر ، ويهبط عليك الميثاق كأنه قدم ..

أنت تستطيع اليوم أن تشارك في صميم هذا المجهود ..

لأن تلك في الميثاق ، سالق عليها الفؤاد ، وناقشنا معك من ناحية تأثيرها في حياتك الشخصية ..

أولا : أسلوب التفكير في الميثاق .

لاحظ اهتمام الميثاق بالتاريخ ، ان اسلوب التفكير في الميثاق قائم على ربط أحداث اليوم بأحداث الأمس ، وربط أحداث الأمس التريب بالماضي البعيد ، ثورة ٥٢ قد ارتبطت بثورة ١٩ ، وثورة ١٩ ارتبطت بثورة ١٩٠٥ واستقلال الانجليز لمصر .. واحتشال الانجليز لمصر ارتبط بحملة نابليون على مصر في أول القرن التاسع عشر ، وبحملة فريزر الانجليزية التي سدت حملة نابليون ، وكل هذا ارتبط بحكم الممالك ، وبالاسلام والحضارة العربية ، وهكذا وصلنا الى حكم الانجليز في مصر ومن قبلهم قيام الحضارة الفرعونية ..

كل شيء في الحاضر ، قد ارتبط بكل شيء في الماضي ، وما يحدث اليوم هو نتيجة لأحداث الأمس .. وتهديدا لأحداث الغد ..

ليس المهم هنا أن تذكر التاريخ ، وتحفظ وقائمه ، المهم هو أن تفكر هذه الفصلة بين الماضي وحاضرنا ومستقبلنا ، المهم هو ألا نغترق فيما نسمعه اليوم كشيء منفصل تماما عن

كل شيء قد تغير .. وعليك أن تختار بين أحد أمرين ، أن تعرف لماذا تتغير حياتك وعقليتك ومشاعرك ، أو تستسلم لهذا التغير دون أن تفكر فيه .. تتقبله كما هو ، وكأنه قدر يهبط عليك ، ويحكم تصرفاتك دون أن تناقشه أو تفهمه ..

واليوم يحدث شيء خطير في بلدك ، يعني تغيير أكبر وأشد في كل ما يمس حياتك العامة والخاصة ، سيؤثر حتما في حياتك ، تراشك نحو أولادك ونحو إيمانك ، سيغير مركزك بين الناس ، وطريقة تعاملك معهم ، انه سيحولك الى السان آخر الى درجة أنك ستسمع أم كلثوم بالذن جديدة ، وتشاهد ليلى لمانى حمادة بعين جديدة ، وستقرأ كتاب توفيق الحكيم بعقل جديد ، حتى استمتاعك الشخصي سيكون استمتاعا جديدا ..

ان الحدث الخطير الذي سيحدث كل هذا هو الميثاق ..

أنا لا أريد أن أثورط معك في مناقشة سياسية ، ولكني أطلبك بأن تتدبر أن ما في هذا الميثاق من آثار خطيرة وعامة في حياتك الشخصية ، أطلبك بأن تفكر فيه من هذه

الزاوية ، حتى ولو كنت لا تعرف حرفا واحدا في السياسة ، لأنه ليس من المعقول أن ترى مؤتمرا وطنيا شخصيا يتخذ ليناشر حياتك دون أن تلاحظ محاولة لتعرف ما قد يحدث لك

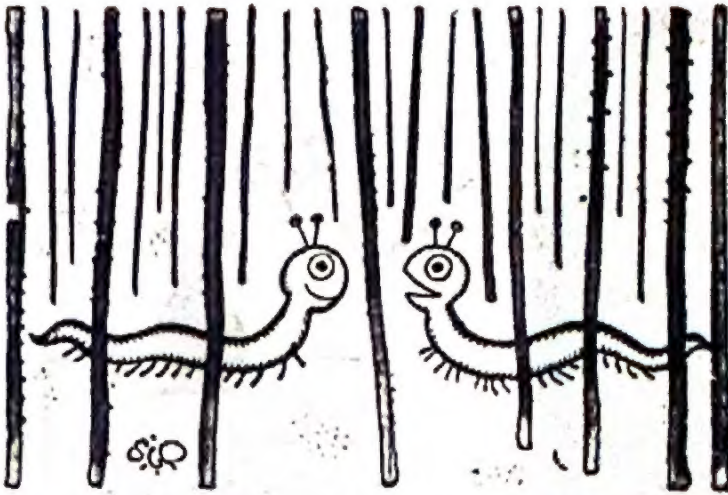
الذين حاجوا وماجرا عنسهما وارا اولادهم
بظاهرون وبخارون في القتال عام ١٩٥١ ،
واتهموا اولادهم بالبطش والظلم ولايتكرو
في مسقطهم ومبقيهم حيسانهم في لعب
اطفال ..

هذه الحوادث الحادة بين الجدة والاب واخيه
لم تكن قاصرة على مشاركة في المظاهرات
السياسية وحسب ، بل كانت تمتد الى كل شيء
في الزواج ، في السرور ، في الصداقات ..
الجدة الذي أحب فتاة رأى شمسها من وراء
المشربية ، وسهر الليالي يتقلب في عواصم حتى
تزوجها .. هو نفس الاب الذي صلع ابنه
على وجهه ، لانه اكتشف انه يحب بنت الجيران
ويريد ان يتزوجها ، والابن الذي تزوج بنت
الجيران بعد حب رومانشكي .. هو نفس الاب
الذي طرد ابنه من البيت لانه أحب زميلته
في الجامعة وقرر ان يتزوجها رغم معارضة
اهله ..

الجدة الذي كان يسهر في الازليكة ، هو
نفس الاب الذي منع المصروف عن ابنه لانه
يسهر في صالة بديعة ، والابن الذي كان
يسهر في صالة بديعة ، هو نفس الاب الذي
منع المصروف عن ابنه لانه يسهر في كاه يتريا
ماتون ..

الجدة التي بكت لتردى فستانا بالترتر
واتهمتها أمها بالخلاعة ، هي نفس الام التي
اتهمت بنتها بالخلاعة لانها فكرت في الذهاب
الى الكنائس والبلد التي فكرت في الذهاب
الى الكنائس فاتهمتها أمها بالخلاعة هي نفس الام
التي تقيص حياة ابنتها لان فستانها اقصر
سنتيمترا مما يجب ..

كل جيل له عقلية ، وله دنياه التي يحصر
نفسه داخلها ، وهو يرفض بكبرياء ان يعترف
بعقلية الجيل الآخر ، ودنياه الجديدة ، اننا
نعرف هذا الحال جيدا ، نعرف هذه العزلة
النفسية المريرة بين اجيال الاسرة الواحدة ،
والاوامر غير المفهومة التي يصدرها الكبار
للصغار ، نعرف الحيرة والقلق ، والتصلبات



دودة القطن - على فكره المفروض يعتبرونا نلاحين
لاننا طول النهار بنشستل في القيط .. !!

بدوره مع حبراته الى اولاده واحفاده ..
اننا نطالب بأسلوب جديد في التفكير ،
أسلوب من يفكر في ان حاضره ليس هو كل
شيء ، واننا لا نعيش في جزر منعزلة ، كل
فرد يعيش في جزيرة لا صلة لها بالجزر الاخرى
التي يعيش فيها الآخرون حتى ولو كانوا من
اقرب الناس اليه ..

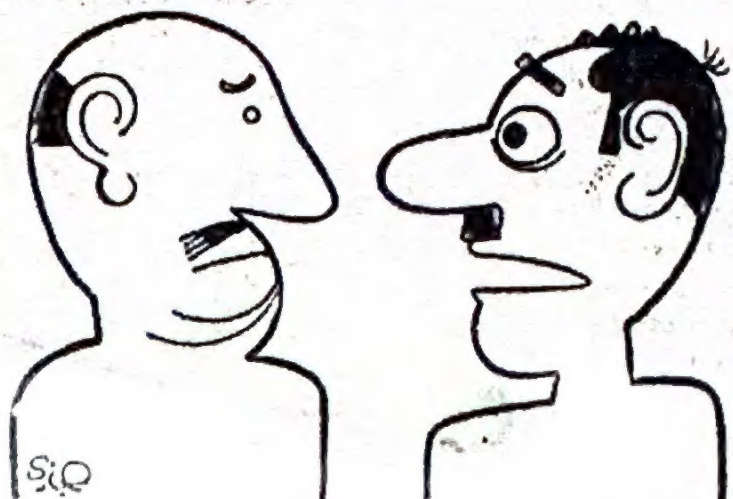
هذا الأسلوب الجديد في التفكير ، هو أسلوب
الميثاق ، انه لم ينهم الماض بل درسه وتفهمه
واستفاد من أخطائه .. كما تطور بما حققه
الماضي من نجاح ، ثورة ١٩ هي ثورة هامة
ومفيدة ولكن لها أخطاء ، ثورة ٣٥ ، ثورة هامة
ومفيدة ولكن لها أخطاء ، وحتى هذه الأخطاء
بحثنا عما يبروها ، فالحقا له مرور وله ظروف
تؤدي اليه ، وبهذا الأسلوب من التفكير انفسنا
على ثورتنا الخامسة ، ثورة ٥٢ ، أقل قدر
من الأخطاء ، وهكذا ركبنا فرق الأحداث ،
وسيطرنا عليها ، واستطعنا ان نعقد مؤتمرا
وطائيا ، لرسم خطوط المستقبل في وقت ، ونقول
اننا نريد كذا وكذا ، وسوف نحقق كذا وكذا
.. وبغير هذا الأسلوب كنا سنظل ضحية
القلق والحيرة ، تهبط علينا الأحداث ، وتندلق
الإتهامات في تصوراتنا ، وكأنها أقدار طائفة
لا سبيل امامنا الا الاستسلام لها ..

ثانيا : الحرية في الميثاق ..

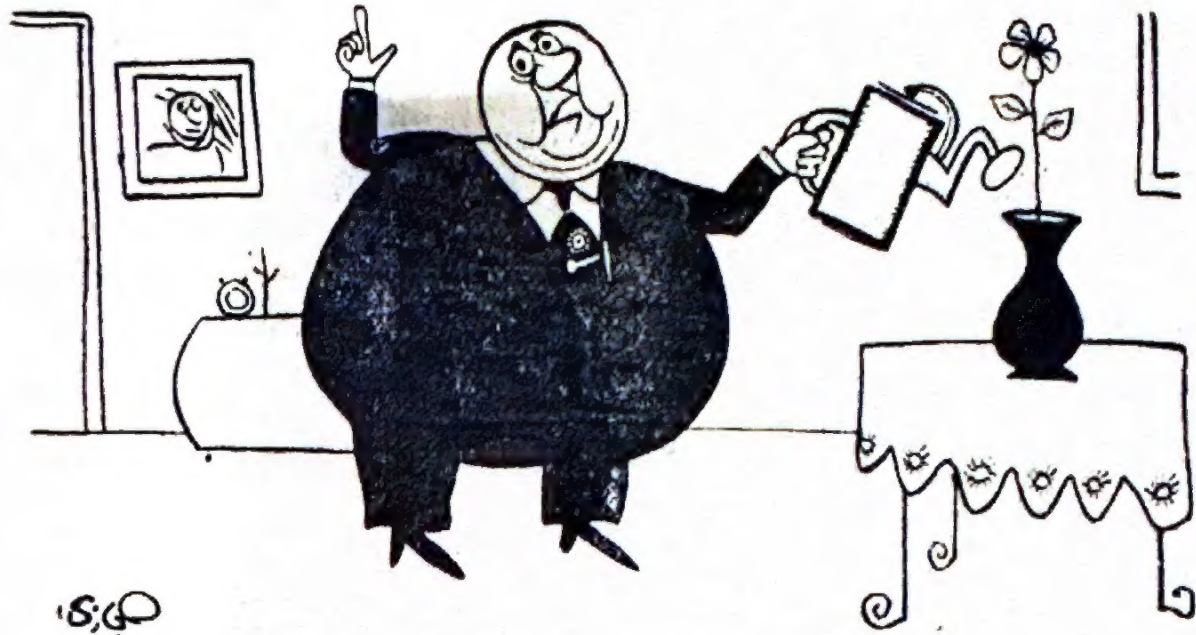
الحياة متحركة ، لا تثقف ، اننا اعداء
الاستقرار بمعنى الجود ، لقد عشنا غرونا صويكة
ولكن نبحث عن الاستقرار ثم اكتشفنا ان
الاستقرار وهم وخلا ، وشيء غير حقيقي ولا
إنساني ..

كان الناس فيما مضى يتوهمون عبودية
للمجتمع ، وكأنها صورة زينة مرغ البهائم

المشادة التي يتركها الصغار في نظري الكبار ،
وكم حاولنا اصلاح هذا الحال ، كم حاولنا
عقد هدنة بين الجميع ، كم تحدثنا عن اضطهاد
الصغار والكبار ، ولكني لا اعرف شيئا
يعالج هذه الازمة الاجتماعية ، مثل النظرية
القائمة الراحبة لصللة الماضي بالماضي بالمستقبل
تلك النظرة التي تجعل الواحد منا يركب
الاحداث ولا يدعها تركبه ، يفهمها ولا يضيق
فيها ، يواجهها ولا يختار ويقلق في مواجهتها
لو نظر الشاب اليوم الى حياته كنار يخ متصل
المخلفات ، لما تحول في الغد القريب الى اب
منزل نفسيا عن اولاده ، ولما تحول في الغد
لجديد الى جد ينهمه احفاده بالخرق ، وينهم
هو احفاده بالفساد ، وبذلك يصبح ممكنا ان
تتقارب العقليات وتتعاون وتتفاهم ، فيفهم
شاب اليوم خبرات ابيه وجده ، ويسلمها



لأولادنا - يعني مدام حضرتك من الراسمالية
الوطنية الاقي معاك شلن سلف .. ؟؟؟؟ !!



حياتي

- أنا راى ان كل واحد يزرع بايده يعتبر فلاح !!

فعلت بشيئة الله • وأتم العبيد وسحقوا عبيدا مهما لعلمت بشيئة الله •

ويجمع الملك حوله الادعياء الذين يتشددون باسم الدين • ليقتلوا في الاذهان • الشرور التي لا تمت الى الدين بضلة •

ان حياتنا الحديثة قد ابعدتنا كثيرا عن الدين • فلم تعد الاغلبية تتعامل الا بطور الدين دون وعى باصوله • حتى أصبح الدين عقيدة جامدة • لا لان الدين جامد بطبيعته بل لاننا جمدناه بغير وعى في قلوبنا • •

ونحن نريد اعادة تحريك الدين • نريد للعقيدة الدينية ان تكتسب حيويتها وتفاعلتها في قلوبنا وعقولنا • • ولن يتم هذا الا بالاصلاح الديني • وهو أمر محتم •

وليس هذا هو المجال للكلام عن الاصلاح الديني • فليست أملا للكلام فيه • انه يحتاج الى مفكرين من طراز بغيري • من طراز كالفين ولور في الدين المسيحي • ولكني أشعر بأخني الملح الى الاصلاح الديني • لان المفسومات الجادة عن الدين مازالت تمرقل بشيئة وتقتلنا • ولأن التعصب الديني أصبح خطرا على الدين • كما أصبح خطرا على كل تفكير حري •

اني لا أتصور ان الدين - أي دين - يمنعني من التفكير بحرية • بطالني بالخصم ولا بطالني بالافتتاح • يخاطب غيراقرى ولا يخاطب عقل • يرسى لي بالعبودية ولا يرسى لي بالحياة الحرة الكريمة •

ارادة الله • كل ما يصيبنا من غده • وكل ما يعطينا أو يفقرنا من غده • ان التطور بهذا المفهوم للدين • كثر • وتجدد مسافر لمشيئة الله • •

ونحن نصادف في حياتنا اليومية • من ترسب في أعماقهم هذه النظرة لكل ما يسمونه عن التطور • والمحاولات الانسانية الضخمة لتغيير الاوضاع • انهم يشعرون وكأننا نريد ان ننقل مهمة الاله • أصابتنا الغرور والعسى فظننا اننا نستطيع ان نتبرل هذه المهمة • •

ولكن كل هذا فهم خاطيء للدين • ولو صح هذا الكلام لما تحرك الانسان ولا سعى • • ولما كان على المسيحيين ان يستشهدوا من أجل المسيحية • ولما كان على المسلمين ان يستشهدوا من أجل الاسلام • ولكن الرب المل القدير قد خلقنا مؤمنين به • دون حاجة الى دعوة او عمل او جهاد • وما أسهل على قدرة الاله المل القدير ان يحقق هذا • •

ان الاستسلام • والنظرة الجادة للحياة • والرسى بالكروب دون محاولة لتطوير الحياة • مفهومات خاطئة • لم يرسبها الدين في أعماقنا • ولكن قرون الجور والاستبداد هي التي رسبتها في نفوس البعض • مثلا •

لم يقل الدين ان الملك مبعوث المناسبة الالهية • وأنه شخص مقدس • ولكن الملك الذي يريد ان يحتفظ بعرشه • ويثبت مركزه ليحبث في الدنيا فسادا بلا رقيب هو الذي من مصلحته ان يقول للناس • لا تصورا ضدى • • لانتالبا بالاصلاح • • ارضوا بما هو مقسوم عليكم • أنا الملك وساطل ملكا مهما



من رسمها • فلا يصح ان تشد لها يد بتعديل أو رشوش • كل شيء ثابت مكانه • حتى الارض كانوا لا يتصورون انها تمور • والنجوم ثابتة مكانها • والملك ملك • والفتى فتى • والفتى فليس • والمجرم مجرم • والطبيب طب • والصعلوك صعلوك • •

وكان المفروض ان يرمى كل واحد بتصبيه وقسسته • وأن يذل جهده في أن تسير به الايام وهو على حاله • الا هو اذا تدخلت الصدفة • أو الاقدار المفاعنة وبذلت هذه الحال • ولكن فيلسوفا يونانيا اكتشف منذ اكثر من الف عام • أن كل شيء يتطور • اكتشف هيرقليطس هذا الاكتشاف الصدم • عندما رأى يعيشه أسرته الملكية تهاجر • ورأى الشعب أو الرعايا في نظره يقولون كلمتهم • • ومنذ آمن الانسان بالتطور • افتتح امامه باب العمل في المعنى • والعمل على تحسين حاله • أصبح الانسان يريد • ويخطلمستقبله المظلم يتور على الظلم • والفتى يكافح الفقر والجامل يتعلم • والدليل يتخلص من ذله • • وهنا يواجهنا سؤال خطير • ما هو حكم الدين في كل هذه • اليس الله هو الذي خلقنا وحدد ايامنا مراكزنا في الحياة • اليس هو الذي يحرر من يشاء ويبدل من يشاء • أنكر وتقاوم

لسبب بسيط

لم تكن عندنا فلسفة للحياة • تصاصر
طروقنا وتناسبها • كان علينا أن نسرّق أفكار
الغرب • أو نقبسها من غير فهم • أو نقلدها
في بلاهة •

انني لم اصادف في أي بلد زورته في العالم
رجلاً أو امرأة •• تخجل لأنها لا تجيد سوى
لغة بلدها •

في بلدنا آلاف ينجلون ويعفدون لأنهم لا
يجيدون النطق بالكلمات الفرنسية والانجليزية
يشعرون وكأنهم عرايا • بلا وقاية • بلا سند
يستندهم • أو دعامة يعتمدون عليها •

إن الدليل الحاسم على صحة رأي ما • أو
لكرة ما • كان إلى وقت قريب • أن صاحب
هذا الرأي • هو الخواجه فلان • والدليل المضاد
على فساد هذا الرأي أن صاحبه ابن العسرب
فلان •

كنا في أزمة • لا ندري كيف نعاصر الثقافات
والمجتمعات المحيطة بنا •

والميثاق يرتفع عن كاهلنا الخوف • ويخلصنا
من العقد النفسية ••

إنه يقدم لنا فلسفة حياة • أنه على الأقل
يرسي قواعد التفكير • يضع الاسس الأولية

والضرورية لقيام الثقافة التي نستطيع أن نقول
عنها في ثقة واعتزاز أنها ثقافتنا

اننا لا نجرح اليوم من وجود كتاب شيوعي
في يد شاب مصري • بل نرحب بهذا المنظر •

نريد أن نفهم ثقافات وأفكار غيرنا • ونحسن
في ثقة أننا لن نضيع ولن نقتات تأثيراً خاطئاً
وإن نقلد ولن نفتن بغير مبرر • بل سنقتارن

وتفهم • ونعمق ثقافتنا نحن • وأفكارنا نحن
أن وجود كتاب وجردى في يد فتاة مصرية •

ليس فضيحة • بل معرفة ليس انحلالاً • بل
وعياً • ليس خضوعاً ولكن سيطرة على ما يقول
الآخرون ••

قيام فكر وثقافة في بلدنا • يعني أننا نقدم
الدليل على صحة الفكرة والرأي • بأننا نأبى

من طروقنا • لا نأبى من طروق مقابلة لطروقنا
•• وسأقدم الدليل المضاد على فساد الرأي ••

بأن صاحبه أجنيبي لم يفهم واقع حياتنا ••

لعل هذا هو أخطر ما في الميثاق •• لأنه
نقطة الانطلاق الحقيقية للفكر الحر •• ولأنه بداية

الفتح الصادق للفهم والوعي •

قيام فكر وثقافة في بلدنا • يعني أننا
سأواجه في الخارج • من يأسف لأنه يجهل

العربية •• حتى يقرأ أدبنا وثقافتنا •• لا أواجه
من اعتذر له لأنني أجهل لغته الأجنبية التي تحتكر

كل الأدب والثقافة ••

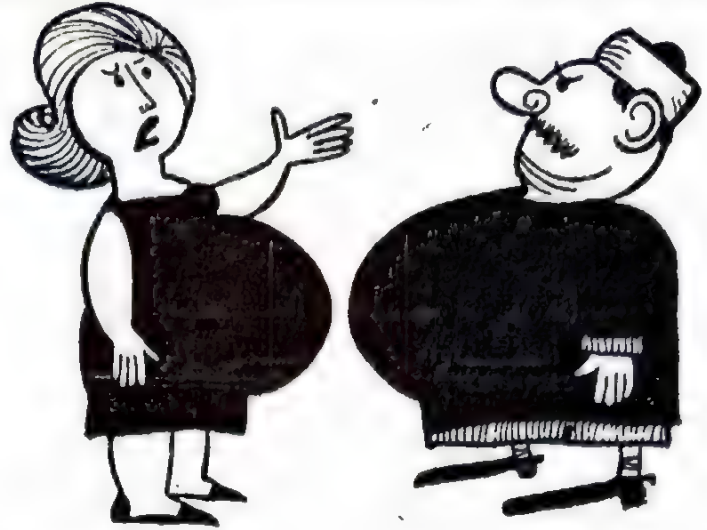
قيام فكر وثقافة في بلدنا • يعني أننا نقدم
الدليل على صحة الفكرة والرأي • بأننا نأبى

من طروقنا • لا نأبى من طروق مقابلة لطروقنا
وسأقدم الدليل المضاد على فساد الرأي • بأن

صاحبه أجنيبي لم يفهم واقع حياتنا ••

لعل هذا هو أخطر ما في الميثاق •• لأنه
نقطة الانطلاق الحقيقية للفكر الحر •• ولأنه بداية

فتح غانم



جيري

— ليه بقي يا سيدنا الشيخ مش موافق
على المساواة بين الرجال والمرأة •• !! ؟؟

السر • ويفكر في الظلام بلا معاونة • وبلا فهم
أو ارشاد • وكانت الفتاة •• تتحدى الفضيحة
بسداجة فتعيش في وهم أنها متحلة •

وكان البعض يسقطون صرعى الثقافات
الانجليزية والفرنسية والأمريكية • يتحولون
في بباغات • الغليون في الغم •• والشاي
الساعة الخامسة بعد الظهر • وكأس الويسكي
في المساء • ولكنة أجنبية تلوي لسانه ••
وملابس أنيقة مضحكة • ولا شيء بعد هذا
سوى الفراغ والتعقيد النفسي •

لم يكن جو تفكيرنا متطلقاً • كنا ضائعين •
خائفين • مبلبلين • مفقدين • في مواجهة
الثقافات الأجنبية المعاصرة •

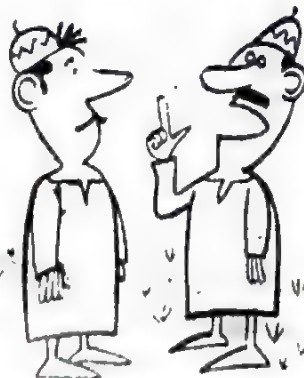
والبعض يتخرج من مناقشة موضوع الإصلاح
الديني • خشية ارتفاع اصوات المتعصبين
تتهم من يفكر من جديد في الدين بالكفر
والإلحاد • ولكن هذه الاتهامات لن تنضج عليها
بالسكوت • أن الذي يقضى عليها هو النظرة
الدينية الجديدة التي تتقبلها صدور المؤمنين ••
وتستريح إليها • وتطمئن لها • بدل الصورة
القديمة الجامدة • التي صنمها فقهاء الأتراك
والماليك في عصور الاستبداد العسكري في
بلاد العرب والمسلمين •

انني أريد أن أناقش جدتي • وعسى المعجوز
وذلك الرجل المسن الوقور • وأحدته عن
الأشتركية • وعن تطوير الحياة • فلا يشعر
بأن ما أقوله تحد لمشية الله •• بل يشعر أن
محاولة الإنسان لتطوير حياته وروح مستوى
معيشته • شيء يديه تابع من منطق العقيدة
الدينية • كما هو تابع من منطق التاريخ والفكر
الإنساني •

ثالثاً : المعاصرة في الميثاق ••

إننا نعيش في عالم كبير • عالم متعدد
الأداء والاتجاهات • مجتمعنا ليس المجتمع
الوحيد في العالم • هناك غيرنا • مجتمعات
أخرى كثيرة • تفكر وتعمل • لها فنونها
وخيبراتها ولغاتها •
وكل واحد منا في حياته الخاصة • كان يعاني
الخوف أو العقد النفسية من أفكار المجتمعات
الأخرى •

كتاب شيوعي في يد سناجب مصري • كان
وكان السناجب يواجه الحوف بالسرية • يقرأ
مصدر رعب هائل في ثوب أملة وزملائه ••
كتاب وجردى في يد بنت مصرية كان فضيحة
كبيرة ••



— ماتعرفش فلاح يعني إيه ؟؟ !

الحرية ليست كلاما .. فقط

لضمان
تطبيق
الميثاق



أجزاء الحرية

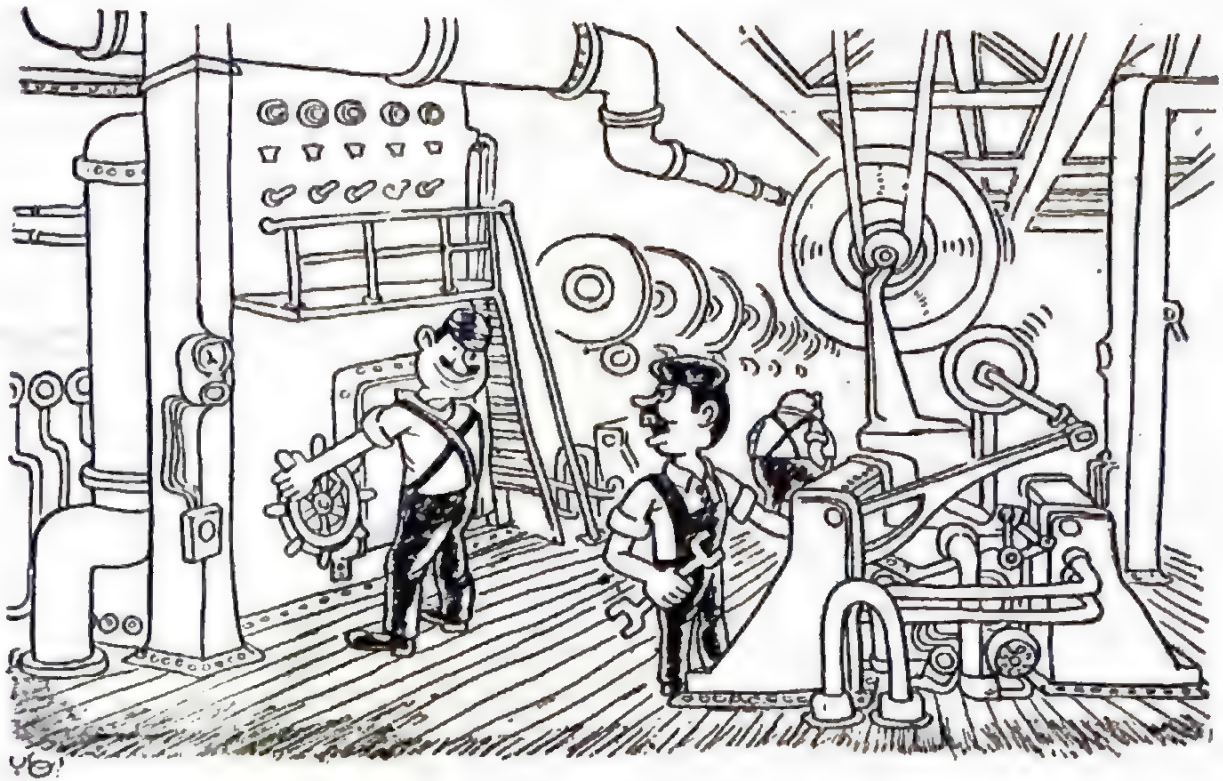
كامل زهيرى

لا زال وهم الكثيرين يرتبط بأن الكلام - مجرد الكلام - هو الحرية ..
ولا زالت صورة « هزيب بارك » فى أذهانهم تتأرجح كأنها آخر وانضج ما تصل اليه الحرية ..
أن يتكلم المواطن أى كلام ، فى أى مناسبة ولاى مناسبة ..
وحرية الكلام حرية عظيمة ، لا ينفص انسان من قدرها وأهميتها ، ولكن الاقتصاد عليها خداع غريب أخشى أن تقع فيه عندما نفكر فى الميثاق ..
وأخشى أن نؤثر فى هذا الوهم ، لتفسيح أخطر الأخطار الميثاقى ، بل وأخطر الضمانات التى عرّفها الميثاق على الشعب ..
تفويض خلال .. الكلام الكبير ، والفكر القليل ..

الحرية الحقيقية هى أن نأخذ رأيك بشجاعة ومراحة ، ولكن هذا لا يكفى ، ولم يستفد أحد ..
وعلىنا أن نأخذ الى الحرية تحت ضوء جديد .. وبهذه يوم جديد ..
هذا التزوم لا ينقى الحريات التقليدية ، ولا ينقيها .. ولكنه يوسع فى نطاقها .. ويؤكد معناها ، ويوضح أهميتها .. لى المجتمع الجديد ..
ولذلك يجب أن ننظر الى الميثاق مثل أنه وليقة مصرية ..
أنه يحل مشاكلنا فى منتصف القرن العشرين .. بعد أن جربنا طويلا ، وبعد أن برهنا كثيرا ..
واللهذا الذين يفسدوا من ضمانات الحرية .. وهو مسئول راجع وقضى ، عليهم أن

يلأوا الميثاق مرات ومرات ، حتى يصلوا الى :
أن الحرية ليست كلاما فقط ..
وليسست عهدا فقط ..
أنها أجزاء .. ونظام أيضا ..
واليثاق ينظم الدورة الشعبية الشاملة ، فيعطى ما للدولة للدولة ، وما للشعب للشعب ..
وأخطر ما فى الميثاق أنه لا يعالج الحرية تلاجا سائجا ، ولا يعالجها اعتباطا ..
والحرية إذا لم تعط بالضمانات ، بل والأجهزة الشعبية ، لتصبح نصاعة ورق ، أو كلاما جميلا يخلب الألباب ..
وبعد الناصر حين وضع الميثاق لم ينجح شطب الألباب ، ولا إثارة الهتاف ..

أما يتحدث حديث الطل والتجربة ..
عبد الناصر رئيس الدولة ، والمفكر والثورى يقترح على الشعب تنظيم الحرية وتنظيم الضمانات التى تعبط الحرية ..
وعلىنا - الآن - أن نطبع إحصائيات ونركزها تركيزا شديدا على هذه الضمانات بالذات ..
وعلىنا أن نتخلص من فكرة الانتعاش على الدولة فى كل يوم ..
لعبد الناصر يؤمن بقرينة الشعب .. ويؤمن فيه طاقات عديدة ممثلة ، وأنه قد كان الأول ليقبل إليها أمانه الدرع الثورى ..
مهم على جهاتية القيادة ..
وأخطر ما فى الميثاق - من الناحية الديمقراطية - أنه نص على :
● سيادة الرأى الشعبى ..
● توسيع اللامركزية ..
● تأكيد الديمقراطية الصناعية فى الصناعات ..
● تقديس حرية الصحافة ..
● انعاش دور النقابات والتعاونيات ..
وكل هذه الحلول ، والضمانات الجديدة تتكامل ولا تتنافى ..
ولابد أن تسير معا ، ولدى نفس الوقت ..
ولابد للذين يتحمسون أو يتصورون أن الكلام وحده هو الحرية ، أن يفكروا كثيرا فى



« ٥٠٪ للعمال والفلاحين »
- من يوم مائتو ٥٠ في الميه والمدير لايس لنا العفريته !!

مجرد افعال وقتي ، وليست مجرد معـ
« توسية »

ان الحرية وطيلة ، تشبه وطيلة إلـ
« المجتمع » وعلى الذين يبحثون عن العـ
الحقيقية ان يعبثوا قرائة الميثاق ، وان يسألوا
انفسهم :

ما هي رقابة الشعب

وثاناً نص على تقديم حرية الصحافة ؟

وما فائدة اللامركزية ؟

وما هي غاية الديمقراطية الصناعية ؟

وسيجدون ان الحرية ليست هي حرية الكلام
والاجتماع ، والحرية الشخصية ، وحماية كرامه
الانسان فقط .

الحرية هي اجتماعنا الجديد لها ضمان جديدة
« اوسع ، واعاق ، واسهل »

ولها - وهذا هو الـ « اجهزة لا بد ان
زدها ونحياها وندهمها » حتى نفل ضاماً
في تحررنا من القـ « وبـحرر كـذلك من
خوف »

وهذا أخطر هذه الحذول والتقصيات .

واخطر من كل ذلك ، ان الميثاق نص على
ان للفلاحين والعمال نصف مقاعد هذه المجالس
الشعبية التي تراقب الدولة ، وتراقب الاجهزة
التنفيذية من الاحرف ، ومن البيروقراطية . ومن
« التكنوقش » على الاختصاصات ، وتدمير العمل
الدوري في سبيل النافذ الشخصي او المكنبي .
« انعمال والفلاحون هم اصحاب المصلحة »
الحقيقية في استمرار الثورة ، وفي اصلاح
الميثاق . وفي التخلص من الروتين ، وفي
تعبير التوائين ، بل وفي كل تغيير جدي شامل
كامل لهذا المجتمع .

بقيت بعد ذلك مشكلة الوعي ، واستشرية
وهذه مشكلة كسرة ساءر لها في الحال
القدم .

ولكن اول خطوة بحسـ الوعي الخفي
والشورية الحقيقية هي الوضوح . . .
ولا بد من ان يصبح لنا ان الحرية ليست

معنى اللامركزية ، وما هي الغرض منها ، ولماذا
نص عليها في الميثاق .

ولا بد ان يذكروا ايضاً في الديمقراطية
التعبئانية ؟ ومبدأ انتخاب العمال والوصيين
لديهم ، وعقارها .

ان كل باب من هذه الابواب يحل مشكلة
الديمقراطية من ناحية « ولو تجتمعت هذه
الابواب ما حلت مشكلة الديمقراطية والحرية
التي حيرت كثيراً من الاجيال والتجارب عبر
العرايح »

●

يقول مشروع الميثاق : ان سلطة المجالس
الشعبية يجب ان تـ « باستمرار فوق سلطة
الاجهزة التنفيذية »

ويقول : ان التنظيمات الشعبية ، وخصوصاً
التنظيمات التـ « والنقابية » تستطيع ان
تقوم بدور مؤثر ولعالي المكنبي للديمقراطية
السليمة .



كمال الطويل ..
كان في مهمة موسيقية :

لطيفة الزيات ..
كتابك بالعامية ! ..

فستان مثلما أرى في ديمقليات الهيلتون
ربما كانت اليابانية أغفل من المصرية ..
سببت أن أهدك عن « الجيش » :
الجيش هي طائفة من الديمقليات الجميلات (جمال
صاوي) ومن باب منقذات .. واعيات ..
استطيع أن أقول لك انهن خير من سيات اليابان
.. وهذا هو سر سحرهم !

أما ما يشاع عنهم .. فهذا غير صحيح :
بالخاصة ، اكتسبوا أن الـ « دقاتك في
اليابان تساوي مليون » من « .. الصلصة
اليابانية أي « آلاف حسه !

وأرى لك القصة في ايجاز ..
كنت أحمل معي مايبك وهو كما تعلم جهاز
تسجيل صغير ذهبت لاسجل في ملهى ياباني
قديم اسمه « الكابوكي » فطلعت من مدير
الملهى أن يسمح لي بالتسجيل ولكنه رفض ..
وقال لي أن هذا يكلفك بالمستور علوان
قلت له : أنا أعضاء في جمعية حفوف
المؤلفين ..

فقال لي بأدب شديد : سدي .. أن مسرحنا
أقدم منارح اليابان ، أرجو أن تقبل هذا ..
الحسن دقاتك تكلفك ما يساوي 5 آلاف حسه
.. و .. و .. و .. و .. و .. و .. و .. و .. و ..
وحشتني مصر جلا .. وحشتني أمالي ..
أنا الآن في روما ، وهذه أول مرة أسافر
بدونما : الوحدة مؤلمة لا يمكن أن تتذوق حبه
جديدة وانت وحيد !

تعرف .. يا مفيد .. أن الاجازة من آمال فمسي
لذيذة .. وشاقة أيضا .. والسلام 1 ..
ولم أهتم ماذا يقصد علوان من أن الاجازة
من آمال شاقة ولذيذة ..
لعل آمال فقط .. تعرف ما هي .. عفت ..
علوان ..

سرخيمة الفردقة

في الفردقة « خيمة » لها سر
دون لي لميلتي « لايزة سعد » هذه
المر .. كانت هناك في الفردقة ولحقت
هذه الخيمة .. ولذبت إليها فوجدت
ثلاثة شبان يخرجون منها صمت ..
ونفسها المستعطف استطاعت أن
تعرف عليهم ..

هو زميلتي منظر
و هو يرت بوجهه
الشمس الم ..

اجازة .. آمال فمسي !

نجح أول ديمقليه مصري في اليابان ..
عرفت هذا الخبر من خطاب لعبد علوان وصلني من هناك ..
هذا هو الخطاب .. الذي طلب مني علوان أن أخفيه عن
عيون زوجته آمال فمسي !
اكتب لك هذه الكلمات وأنا في اجازة من نفسي ومن الاثارة
.. ومن آمال فمسي !

أنا أجلس الآن - وحيدا - في « جزا طوكيو » أكبر
مدن العاصمة اليابانية ويشبه فندق سميراميس في القاهرة ..
انظر إلى طوكيو من السور العائش ، فأراها كمنع الناس ..
أن ألواها بشدة .. جميلة .. تتفرد ..
منذ أيام شاعرت أول ديمقليه « مصري » يقسم في
اليابان .. وصلت الطائرة المصرية تحمل المايكانات
المصريات .. رينا وساشال ولانا ركي ورجاء الجدوى ..
هعلن من الطائرة .. كاربج غزلان .. فأنحت لهن الروس
اليابانيه .. والاحتفاء والسلام الشائع في البسبابل .. وقد
انكر طهرى من الاحتفاء !

توجهت العزلان الاربع (أوعي آمال تشوف
الجواب ده) إلى « طوكيو بلاس » حيث لمدا
حل الدييمقليه في قاعة كبرى بهذا الفندق ..
دخلت القاعة .. فوجدتها ممتلئة باليابانيين
واليابانيات .. على فكرة .. اليابانيات .. لسن
جميلات بالصورة التي تتصورها فالقليل منهن
جميلات .. والكثير منهن « وحشات » !
لكني أؤكد لك أن المرأة المصرية أجمل
ساء العالم (والله صحيح يا مفيد) ..
جلست اليابانيات يرفدن الدييمقليه .. انهن
« مسحورات » بشي اسمه اللظن المصري
.. وبعد قليل .. قدمت نادبة الخادم ومدية
كمال مندومنا التلفزيون المعرض .. هرفنا أن
اسماء المايكانات قد تميرت إلى أسماء مصرية ..
اصبحت اسماء من « ففيرة وعيزرة ودوجة
ورجاء ..
لكني لم أرى يابانية واحدة تشبه أمام أي



محمد علوان ..
وحشتني آمال !



آمال فريد ..
المجرة ٤١٦ بدار التلها

مفيد فتوزي

يقدمها



— مش عايز تحلم بحاجه الليله دى ياسيندى ؟ —



كامل الشناوى ..
ياقلبي اجب ؟

وعرفت سر وجودهم فى هذا المكان ..
انهم أعضاء بمئة .. تحاول أن تنقل احدى
« الجزر المرجانية » الموجودة فى البحر الاحمر
لمرضها فى متحف علوم الطبيعة فى دادمستان
بألمانيا ..

البئة تملك سيارتين شخصيتين وبعض أجهزة
القطب الحديثة ، ويقوم الأعضاء بالتقاط فيلم
طويل ملون تحت الماء .. عن النباتات
والحيوانات التى تعيش فى القاع .. على طول
الساحل الأفريقى ..
كيف تعيش البئة فى هذا المكان ؟

يصحون فى الفجر دائما .. ويبدأون عملهم
.. وساعة الغروب يعودون الى الخيمة ..
يسمعون الموسيقى وينامون على أنفامها ..
واحد منهم هو « هورست » ويعمل ملحق
تجارى بألمانيا .. يقوم بدور « الطاهى » ..
وله ليست أول مرة يقومون بهذه المغامرة
.. فقد التقطوا عدة أفلام للمغامرات تحت الماء
فى فرنسا واسبانيا وجزيرة سردينيا ..

يقول واحد منهم هو هريبرت أن الحياة تحت
الماء ... مثيرة جدا ! وأن العلم لم يستطع
حتى الآن أن يعرف سر الحياة فى الأعماق ..
أعماق البحار والمحيطات ..

— وحكاية الجزر المرجانية ؟

قال هورست : معنا آلات تفرس فى الصخور
المرجانية .. وبطريقة « الدق » المستمرة ..
نحصل عليها .. وسوف تصل بمئة أخرى على
ظهر ياحرة علمية .. وظيفتها نقل هذه الصخور
المرجانية .. على ظهر الباخرة أجهزة ومعامل ..
تحفظ بالصخور ..

سألتهم فإجابة : ماشعاركم أثناء العمل فى
هذه البئة ..

قال هورست : أن نجد الماء
المراة .. أن نحمل المرأة ..

قالت لهورست : ولماذا اتخذتم هذا
الشعار ؟

قال هورست : لاننا نعرف سحر المصريات
.. ولكننا اتفقنا على ألا يفرقنا شيء !!

حكايات برميّة

● اذا ذهبتم الى بيت فريد الاطروش ،
فسوف يلفت نظركم فى حجرة نومه شيء
غريب !

تمثال لفتاة عارية .. موضوع فى قفص
من حديد معلق .. ومعلق فى السقف ..
وعندما ستل فريد عن سر التمثال .. قال :

— خايف لتهرب منى ..

— هى .. متى ؟

قال فريد : هى مش واحدة معينة .. انما
هى رمز لكل الستات اللى عرفتهم ..
وهربوا ..

— ويهربوا منك ليه يا فريد ؟

— كل ما أعرف واحده .. وقبل أن
أن تتوطد العلاقة بيننا ، أصارحها بأن لن
أزوجه ، فإذا وافقت على أن تعيش معى بهذا
الشروط .. أنا على أتم استعداد والغريب أنهم
يوافقوا .. ولحب بعض .. وعندما تحس أن حبى
لها قد قوى والننى لن أستطيع الاستمرار عنها
تطالمنى بالزواج .. وبدا المعصاة وأنا مش
كأنى ..

— فريد الاطروش ..

— فريد الاطروش ..

— فريد الاطروش ..

عرفت حكاية التمثال ..

وانا أسأل اللواتى أحبن فريد سؤالا
بسيطا :
— يهربوا منه ليه ؟

هل هناك شجاعة واحدة .. تجيب على
السؤال !

● زوت آمال فريد فى مستشفى دار الشفاء
.. فى الهجرة رقم ٤١١ — وجدتتها نائمة على
السرير .. وجهها شاحب يصل الى الاصفرار
.. وشعرها منكوش .. ورأسها مربوط
بضئيل داس .. كان بجوارها بعض المجلات
.. وصحف اليوم .. وراديو ترافزيسطور ..
وعلبة مناديل ورق .. وصورة قدسة لها ..
كانت والدتها ترقده بجوارها على سرير آخر ..

تيفتت آمال .. وقالت لى : كنت بدموت
عشر ساعات نقل دم والبيبي مات .. والدكتور
قال .. ياأنا .. يا هو !

اصيبت آمال بالانيميا الحادة .. والحمى ..
وكانت على وشك الموت فقد شرب العقل ..
الرئة .. لانه ولد بعد موعده بمدة أسابيع

لم تكن آمال فريد .. سعيدة ! كانت
حزينة جدا ، وعلى وشك أن تبكى .. تبكى
أشياء كثيرة .. أيامها التى ولت .. شقاوتها
فيل أن تتزوج .. مرحها .. حريتها !
سألته .. فى عيد السلام ؟ وعيد السلام
هو زوج آمال ..

قالت : خرج بره !

قالت لى آمال أن حلمي وفله .. زارها ..
.. بارته .. أنه الانسان الوحيد الذى لم
.. وقال لى :

يسوت الايذاء في باريس لا تعتمد
على المرأة الباريسية .. فالمرأة في
باريس لا تشغلها الموضة .. مثلها
تشتغل بال اى امرأة في اى بلد
اخرى !

في باريس .. قابلت عائلات محافظة ..
ربما كانت أشد رجعية من عائلات الصعيد في
مصر .. انها في باريس لم يعد موضوعها الحب
او العرام .. الحب أصبح موضة قديمة سخيفة
.. آخر أغنية تملأ الآن في ملاهى شارع
بيجال عن فلسفة الخون ١٠٠ الموضة في
الوسط الحريمى .. غريبة ١٠٠ انها تشبه حقبة
حلاق الصحة مع فاروق واحد .. لها حبوب !

دايلا .. في باريس مطربة درجة واحدة ١٠
أهم نجم تحدث عنه باريس اسمه جون
هوليدي .. انه يقدل الفريسل .. عمره
١٨ سنة .. وأصبح مليونيرا .. له مرتب
شهري يدفعه له والده من المبالغ التى يكسبها
سألته مذيعة التلفزيون بباريس .. ماذا تفعل
بهذه الملاهى .. قال .. لا أدري فانا لم أحطط
بحباتي بعد .. سألوه .. هل تمحك المرأة
الباريسية ..

قال .. وانحتها لا تطلق .. ولهذا اكره
عطور باريس .. انها تزيف الحقيقة !

وجودية الى اللاتينية آخذة في الانقراض ..
دقونهم .. آخر مسرحية تشهدها باريس الآن
.. اسمها « ديجول الشجاع » .. المسرحية
تعرض بأسلوب لاذع جدا .. شجاعة ديجول ١٠
المشاهد كلها تملأ على منتهى الجبن !

هذا ملخص سهرة مع كمال الطويل ..
حذفت منها أخبار « بحلقة » كمال ..

كمال الطويل .. كان في باريس .. في
« مهمة موسيقية » !

آخر المفكرة

نداء ..

الى جميع مؤلفى الاغاني
والبرامج والتمثليات الاذاعية
والتليفزيونية .. أرجو أن
تتركوا « للميثاق » جلاله
وقدسية .. ولا تزجوا به في
اغانيكم وبرامجكم وتمثلياتكم ..

هذا مجرد رجاء ..

يمكن ؟؟

● عرفت سر « استبعاد » كتاب الدكتوروة
لطيفة الزيات من مسابقة القصة ..
قال الاستاذ محمد سعيد العريان وهو أحد
اعضاء لجنة الفرز أن اتجاه الدولة الآن هو
اللغة العربية عماد القومية العربية ..
وهي الحال أجبع الإقصاء على استبعاد قصة
الدكتوروة لطيفة لأن الحوار عندها باللغة
العامة ..

● انت قللى فلا نحب ..
وأحب ..

هل تحبها ..

وال الآن لم يزل ناضيا بك حبا ..
لست قللى الآن .. انما أنت قلبيها ..
أبيات كامل الشناوى .. التى انتهر
عبد الوهاب من تلحينها منذ أيام ..

● رائحة ... منازة ...
هنا رأى كامل الشناوى في نجاة الصغيرة
في فيلمها « الشوح السوداء » ..

باريس .. موضوع سهره

عندى اخبار من باريس !
المرأة اللبنانية .. ثبت انها اشيك
من الباريسية .. والسرقة المصرية
اشيك واجمل من الاثنين ..

— قومي يا أمال بالسلامة .. وامرلى
استعمل ..

وأمال تقول لى ان « الكاميرا » وحشيتها جدا
.. واتمنى الآن أن تعود للتليفزيون ..
وبلاش السيما ..

وسألت نفسى : هل حلم « الامنية » معناها
أن زواج أمال .. قد نجح .. أم ماذا ؟؟

● شوهد عبد الحليم حافظ وسعاد حسنى
في كاراكولاكا يدخلون محلات الموبليا ..
والشمع شاهد عيان أن عبد الحليم سوف يتزوج
سعاد .. عند كان يسألها عن رأياها في كل
قطعة أثاث ..

وكان يسمع هذا الحديث أحد اصفياء حليم
.. فقال : يمكن عبد الحليم .. يثبت الثقة
الجديدة الى حبيبته بعد ما يتجاوز أخوه
محمد ..

وقال تشاهد الميسان دى كسالوجان
الموبليا مع سعاد ..
و ..

ولنعرفوا تفاصيل أكثر .. اسالوا
التولجست حبيب الدم احمد غانم !

● مذيعة التلفزيون الهام محمود تقول :
معيش حاجة اسمها فلانة حلوة على الشاشة ..
وفلانة وحشة .. فيسه حاجة اسمها اضاءة
حلوة .. واصاة وحشة ١٠ الاضاءة تخلق من
أى واحدة ملكة جمال .. وماتصدقش حاجة
غير كده ..

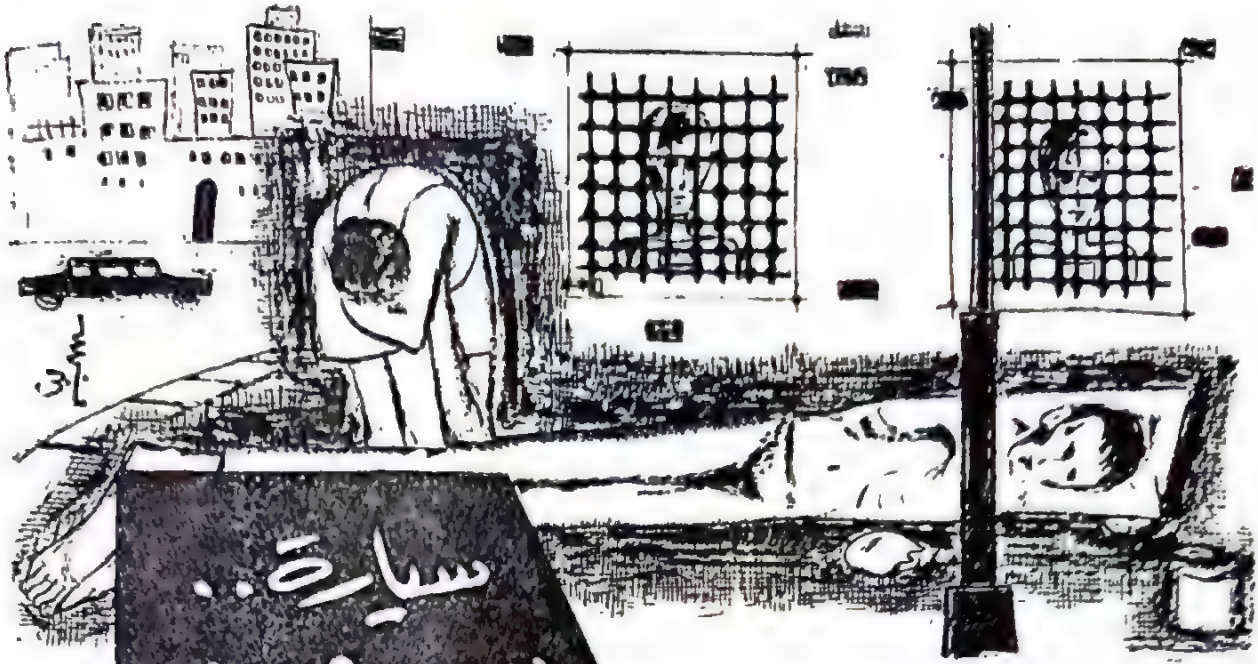


الحلاقة تصبح منع

باسمال موسون

كريم للحلاقة

لوسيون بعد الحلاقة



هيمى موسى

عام ١٩٥٣

مصر الجديدة ، والشمس تنسحب ، فتمتد
ظلال العمارات وتتعانق ، على اسفلت
الشوارع النظيفة ..

طالب فى التوجيهية اسمه تحسين ، مد
ينه وسرق مفاتيح سيارة والده .. ثم ذهب
بها لمقابلة شلة الأولاد .. اصحابه ..

فرح الأولاد بالسيارة .. وتبادلوا قيادتها
.. وفى الليل أعادها تحسين الى الجراج ،
وأعاد المفاتيح الى جيب والده .. ونام هادئا
كأنه لم يفعل شيئا .. لكن هذه اللعبة
الصغيرة كلفت حياته !

فى ذلك الحين كانت عصابات سرقة السيارات
منتشرة فى مصر الجديدة .. تسرق العصابة
السيارة وتعيد طلابها وتبيعها .. أو تجردها
من مضايح الاضياء والراديو وماخف حمله
وعلا بتمه .. ثم تتركها فى مكان مهجور ..
لكن هؤلاء الأولاد كانوا فجسرد هواة ..
يشرفون السيارة للزينة .. ولارضاء البنات
.. ثم يتركونها كما هى دون أن تنقص شيئا ..

الاسمى حمدي ، واجل صاحب ورشة اصلاح
سيارات فى مصر الجديدة ..
كل يوم يرى الشلة فى سيارة مختلفة ..
بدأ يشك فى الامر ، فأبلغ البوليس ..
واهتمت بالبلاغ الفرقة الخاصة بمكافحة سرقة
السيارات ..

و ذات يوم فتح الاخ الصغير عادل باب سيارة
ثم دخلها .. ولعب فى اسلاك الكونتاكت ..
فتحركت السيارة ..

انطلقت حتى ميدان روكسى ، حيث ينتظره
شقيقه الكبير حمدي مع باقى الشلة .. تحسين
والميكانيكى حسن ..

ركب الجميع السيارة وبدأوا يتحركون بها
لمقابلة البنات .. لكنهم فجأة ، شعروا بسيارة
البوليس وراءهم ، فانطلقوا بسياراتهم يشابكون
الريح ..

وبدأت المطاردة .. لكن الامر كان يسلا
قلوب الأولاد .. وارتمى تحسين من المازق التى

شابه اسمه حسن ..
وشوارع مصر الجديدة هادئة ، وواسعة ،
ومليئة بالسيارات التى تنتظر فارغة أمام
البيوت ..

ذات يوم اقترح حسن أن يحاولوا استخدام
هذه السيارات التى تنتظر أمام البيوت ..
قال لهم ..

- فيها ايه .. ناخذ عربية من دول نتفصح
بها ، وبعدئ نسيبها فى حته ، وصاحبها
ينفأها تانى يوم ؟

وافقت الشلة على الفكرة .. لكن :

- والعربية الى ناخذها .. نجيب مفاتيحها
منين ؟

ولفك حسن كفيه ..

- دى سهلة .. انا ميكانيكى .. أعلمكم
اذاى تلعبوا فى سلوك الكونتاكت بتاع العربية
عشان تشبوها ..

وفعلا .. بدأ حسن يلقنهم هذه الدروس ..

فى عام ١٩٥٤ ..

كان الأولاد قد برعوا فى هذه اللعبة ..
السبلة تنتظر فى مكان ، وواحد يذهب
لاحضار السيارة الى وقع الاختيار عليها ..

يملاونها بالبنات والبيرة وينظفون بها فى
رجه .. وفى آخر الليل .. فيعـادرون
السيارة فى بتمه ملامه .. يعود كل منهم الى
..

شوال الاسرع التالى لم يستطع تحسين ان
سرق سيارة والده .. فتطرح جلال ، وهو
طالب آخر فى التوجيهية ، بأن يسرق سيارة
شقيقته ..

وفرّج الأولاد بالسيارة .. وتبادلوا قيادتها
.. وفى الليل أعادها جلال .. وأعاد المفاتيح
الى حقيبته شقيقته ..

أعجب الأولاد بهذه اللعبة المحيرة .. فظفروا
كرونها بين الحين والحين .. وتحولت الفرقة
من فسحة بالسيارة .. الى فسحة بالسيارة
والبيرة .. ويوما فى يوم .. بدأت تنضم
لفرقة السيارة بعض البنات .. وأصبحت اللعبة
أكثر شهرة .. واكتشف الأولاد أن البنات يحبون
السيارات .. فأصبحت السيارة فى نظرهم
أكثر أهمية ..

ولما كان من غير الممكن أن يسرق تحسين
سيارة والده كل يوم ..

ولما كان من غير الممكن أن يسرق جلال سيارة
شقيقته كل يوم ..

فقد أصبح الأولاد مشغولين بالبحث عن حل
لهذه المشكلة .. حلا يجعل فى متناولهم سيارة
لكل يوم .. سيارة تضمن بقاء البنات !

فى الشلة طالب بكلية أدب عين شمس ..
اسمه حمدي .. وشقيقه الصغير الطالب فى
التانوى ، اسمه عادل .. والخامس ميكانيكى



المسئول عندما تعوذه دائما حالة من « الهيبان » يخشى مقابلة رؤسائه وينعقب في الوصول اليه اصحاب المصالح ..
وفي كل المشاريع والخطط التي تتصل بالخدمات العامة للشعب يفوت المسئول دائما راي الشعب الذي من اجله توضع هذه الخدمات وتلعب حالة « الهيبان » هذه دورا خطيرا في حياتنا العامة لأنها تقيم سورا كبيرا يفصل بين المسئول وصاحب المصلحة
واذا كانت الصحافة كثيرا ما قادت احملا من الصحافة من اجل الدفاع عن مصالح الشعب وحقه في الخدمات العامة ، فانها لم تستطع ان تكسر الحاجز الكبير الذي بنته حالة الهيبان عليه ولم تستطع هدم السور الكبير الذي يفصل بين الشعب والمسئول ولكن الشاشة الصغيرة التي دخلت بيوتنا منذ عامين استطاعت كسر هذا الحاجز الذي يفصل بين الشعب والمسئول .

والبرنامج الذي حقق هذه الخطوة العظيمة هو برنامج راي الشعب الذي يقمه طاهر ابو زيد .
فقد استطاع طاهر ابو زيد في خلال الاشهر الماضية اتاحة الفرصة للمسئول ان يقف امام الشعب وجها لوجه .. واستطاع افراد الشعب ان يناقشوا المسئول بحرية وبجرأة واستفاد الصالح العام من هذه المواجهة .
ومن النتائج النفسية لثقل هذه المواجهات ان الفرد العادي يشعر انه يستطيع ان يقول رايه للمسئول الكبير بحرية ودون خوف . وفي الوقت ذاته يشعر المسئول ان افراد الشعب ليسوا بالسذج ، وانهم يجب ان يتبعوا التعليمات حتى ولو كانت متناقضة
وهذه الخطوة الناجحة التي خطاها طاهر ابو زيد في برنامجه راي الشعب ليست بكافية ..
انني اطالب المسئولين الذين يدخل في فائرة اعمالهم الاشراف على الخدمات العامة للشعب ان يخطو جميعا خطوات مماثلة .

اريد ان اجمع عن المسئول الكبير - وهو يضع خطة معينة - فصل بمصالح الجمهور - الذي طلب من برنامج راي الشعب ان يفسح له المجال لمواجهة الشعب ونفسه رايه في مسرودة .

اريد ان اجمع عن المسئول الذي اتصل بالصحف اليومية والمجلات الاسبوعية لمساعدته في توعية الشعب بمواقفه مسرودة .

اريد ان اجمع واري عمل هذا المسئول لانه سيكون مسئولا قدر مسؤوليته .
« لويس جويس »



ولموا فيه ، وظهرت له فجأة فداحة الخطأ الذي ارتكبه .. ففرس أسفاله في ذراعه ، حتى قطع الشريان .. والفجر السدم ماغرق الاولاد .. وعندما ألحق البوليس على السيارة المسروقة .. كان تحسين قد مات !

قدم الاولاد للتحقيق ، واعلمت الصحف القبطى على مصابة السيارات ، ولشرت صور الاولاد ، وبنات تذهب جميعا كضحايا السيارات المقيدة ضد مجهول .. ودخل الجميع السجن بأحكام تتراوح بين ثلاث سنوات ، وخمسة سنوات ..

وشيفا في شيء ، بدأ الكرمي يسدل ستار النسيان على هذه المأساة ..

في يناير عام ١٩٦١ أمضى الشقيقان عادل وحمدى فترة عقوبتهما وغريبا من السجن .. كان يدهشهما أن والدهما الطبيب المعروف لم يزرهما مرة واحدة ..

ذهبا الى البيت في عصر الجديدة ، فرفضت زوجة أبيهما أن تفتح لهما الباب .. قابلا والدهما فأعلن أنه قد تبرأ منهما الى يوم الدين .. وطلب منهما أن يختفيا من حياة الأسرة حرصا على سمعة شقيقاتهما البنات .. عادل وحمدى لهما اقرباء كثيرون .. متهموا الحال .. لكن العائلة كلها كانت مجرورة بضحية هذين الشابين .. فرفضت معاونتهما

حاولا الحصول على عمل .. لكن اصحاب الاعمال يخافون دائما من اصحاب السوابق .. ولينا فلا عمل على الاطلاق ..

من يناير حتى الآن ، وهذان الشaban ضائعان .. فقدما الماضي ..

فقدما الحق في المستقبل .. فقدما كل شيء .. وال حاضر الذي يعيشان فيه مظلم كتيب ، لا تضيقه شمعة أمل صغيرة واحدة ..

يسألني الاخ الكبير حمدى :
- كنا بنقلب .. واخذنا عقوبة رهيبة في السجن على اللعب ده .. عقوبة اكبر من التي نستحقها .. واتعلمنا خلاص .. لكن دلوقت نعمل ايه ؟ موش لاقين اى شغلة شريفة عشان نعيش ، لان السابقة وصمة بتخوف من الناس .. نعمل ايه ؟ نرجع تاني لسرق عربيات بحق وحقيق ، وتبقى دى مهنتنا على طول ؟

هذه الحكاية اهديها للسيد انور احمد مدير منطقة القاهرة للشئون الاجتماعية لانه اولا : واحد من المهتمين المتحمسين للفكرة الغاء السابقة الاولى . ولانه ثانيا : مدير فرع القاهرة لمعونة النساء التي يدخل في اختصاصها ، اعانة هذا النوع من الناس اصحاب السوابق ، والخاص بهم باعمال تبعد بهم عن طريق الجريمة .. كل ما اطلبه ، عملا شريفا لهدين الشابين .. للعلم ..

كل من الشابين يجيد التصوير الفوتوغرافي والطبخ والتعميل .. ويجيدون - طبعا - قيادة السيارات !



عندما تكون
امراة جميلة
بهذا الشكل
فإن الإنسان
لا يفكر فيها
انما

يفكر في جمالها

امراة جميلة
لدرجة ..
لا تحتمل!

« الأدبية بيرل بيك » التي يقولون عنها انها اعظم
كاتبة تفهم نفسية المرأة .. الفت بنصيحة للنساء تلقتتها
الجرائد والمجلات في العالم باهمية بالغة ..
والنصيحة ليست مباشرة .. ولكنها جاءت من خلال
عمل فني .. وقصة رائعة .. لذلك كان تأثيرها اقوى
.. وشكلها اقرب الى القلب ..
(كل امرأة تريد ان تبدو جميلة .. وتكن كل امرأة
يجب ان تتفنن الطريقة الساحرة التي تكسب بها قلب
الرجل .. وتظل جميلة دائما في عينيه) ..
« روث » كانت تعرف هذه الحكمة تماما .. ولكنها
نسيتهما لحظة قصيرة من حياتها وكادت ان تفسد كل شيء ..

كان القطار مزوجها عندما وصل اليه متأخرا .. وفي نظره الاولى
السريعة لم يجد مقعدا خاليا ..
في الجانب البعيد من العربة كانت تجلس امرأة وحيدة ..
وتردد .. لانهم يكن يحب الجلوس بجانب امرأة غريبة .. ولكن في
نهاية يوم شاق كهذا لم يكن يحتمل فكرة الوقوف لمدة ساعة كاملة ..
رفع حقيبة الصغرة ليضعها على الرف .. ونظر ليعدد مكانا لسيده
حتى لا تقع الحقيبة عليها .. في هذه اللحظة كانت هي تنظر الى اهل
.. والتفت نظرتهما ..

كانت المرأة جميلة .. لدرجة لا تحتمل !

واعضى عينيه .. ليحلم بالراحة التي تنتظره
في البيت .. زوجته روث الرقيقة .. الهادئة
.. والتي تنتظر مقدمه دائما ..

روث .. والبيت .. هما كل شيء في حياته
.. الارض الحقيقية التي يعيش فوقها ..
وينسو الحب بينها .. انه يستطيع ان يحتمل
شقاء كل يوم .. عمله الشاق .. لانه يعلم
ان له مكانا صغيرا في تلك الضاحية الوارث
الضلال والاشجار .. جنه في انتظار عودته ..
تزوج منه بعشرين عاما .. والاولاد كبروا
وتصرفوا .. وهو بدون يعيش في شهود

عيونها الواسعة .. المثالقة .. التي تحوى
كلما كثيرا ..
- هل تساعدني ؟

واعتمد في دهشة .. انها تكلمه .. ماذا
تريد منه ؟ آلاف المرات يركب فيها القطار ولا
يحدث احدا .. وكاد يشك في نوايا المرأة
.. لولا النظرة الصافية الصادقة التي رمته
بها ..

انزل من القطار بجانب .. ساحتهم
.. وبعد ان الحاد اللحظة لم اكون في حاجة
الىك !

عسل دائما ..
احس فجأة ان عيناك عيوننا تتامله ..
وتخترق وجهه ورأسه .. وفتح عينيه ..
ولثاني مرة تلتفتي نظراته مع المرء التي يجابه
.. وللمرة الثاني هناك ايضا أنها أكثر من
حملة وساحرة ..

ساعدته مع روث كل هذه السفين ضفطته عن
النظر الى امرأة أخرى .. لم يتوقف لحظة
ليقابل كيف تبدو النساء ..
ولكنه الآن .. شعر بمدى خلوه جمال
حارته .. بل وبعد نفسه متدودا لـ

وابسم لهذه الفكرة العبقرية .. ولكن مع ذلك شعر بقلق وروث تتقدم اليه من الناحية الاخرى .. خيل اليه ان ملامح الدهشة ترسم على وجهها .. وانحنى يقبل جبينها ولكنها كانت تلتفت ناحية المرأة الاخرى ..

وقال لزوجته في الطريق
ليس لدى اى فكرة عنها .. كان المقعد الوحيد الخال بجوارها .. سألته ان تنزل من القطار بجانبى .. هذا كل ما فى الامر ..

وقالت روث وكأنيما تحدث نفسها
- ولكنها جميلة .. ورائحة ..

راجاب يصوت محايد : اظن ذلك ..
وارتعد صوتها وهي تقول تظن ؟ .. انها فعلا جميلة .. انا لانسى وفنى مثل المرأة الجميلة ..

وانتظمت اذنه رنة الاسى لى صوتها :
- انت لست فيبحة .. انت اجمل امراة فى

العالم يمكن ان افكر فيها ..

واعتدل يربب وجهها .. وسعها الرمادى وهي مزيجه ببساطة خلف وجهها .. كانت دائما هناك نظرة كبرياء على ملامح وجهها

العادي .. وأحس أن كبرياءها عنه المرة يغفر اما فعليا ..

فوزيه مهران

- تصديقتى طبعاً .. عندما أقول لك انى لا أعرف هذه السيدة ..

ناجيات يبدو : أصدقك دائما ..

وقالت تغير مجرى الحديث ..

- أعددت لك مفاجأة على المائدة ..

وعاد يشعر بالراحة مرة أخرى .. ان الحديث عن بيته والمجاذبات الرقيقة التي تدبرها لروث .. انها تريح أعصابه .. وتسرى الى قلبه كأنغام الموسيقى ..

دائما يعود فيجد شيئاً جديداً .. ظلامتيراً فى البيت .. ستارة .. زهوراً .. لوحة فنية ..

روث تلتقا دائماً هكذا .. وتجعل حياته معها رحلة مريحة .. وهو يعتمد عليها ..

ماذا لو كان زوجا للمرأة الجميلة .. الزوج الذى كانت تخاف منه .. وتهرب الى عشيقها ..

روث مخلصه .. لا يمكن أن تحب أحداً غيره .. وابسم لنفسه وهو يدخل حجرة الطعام ..

وقب رقب روث وطهرها له .. وهي ترتب المائدة .. لكن امرأة كانت فى مواجهتها ..

كانت تحدق فيها بفزع ..

سألت هذه الإبتسامة .. وصرخ ..

روث .. ماذا تفعلين ؟ .. هذا لا يليق

- هذا أفضل .. اشكرك .. ولن انسى جميلك ..

وتأمل وجهها .. كان البروفيل يبدو كلوحه نية رائعة ..

وبدا يقاوم بوبه الفضول التي تزحف داخله .. ورغبته فى النظر اليها دائما .. انه لم ير خيالا كهذا من قبل .. وهو دون الرجال جميعا يدرك ان الجمال هو العامل الاخير فى

سعادة رجل وامرأة ..

روث مثلاً ليست جميلة .. ولكنها امرأة عظيمة .. بل انه يحب فيها أنها لم تبدل جهدا

كبيرا فى تغيير ملامحها العادية .. أو تزيينها ..

لاشك انها تعرف انها غنية من نواح أخرى .. حتى انه لم يفتقد الجمال فى وجهها ..

وبدا القطار يقترب من المحطة .. والقليل يفزوه .. وفى لحظات كان يحمل حقيبتها ويسرع

فى مفادرة القطار والمرأة تسير ملتصقة به .. وما أن سمست قدمها الارض حتى ألقت المرأة نفسها بين ذراعيه .. وأسرها يفادرن المحطة

مرة أخرى يحس بكأس جمالها كاملاً .. جسدها الدافئ .. وأنفاسها العطرة ..

ولكن مع الخاف السيدة هل غادر أحد القطار ..

كلا .. لم يغادر ..

فوق روث ..

جلو تماماً انه عاشق وسار بحادث نفسه .. عندما فكر ..

بهذا الشكل .. فان الانسان لا يفكر فيها ..

الما يفكر فى جمالها ..



به احد رجل فى العالم يمكن ان يزج بنفسه فى مثل هذه الامور الشائكة .. ومسح جبينه وهو يقول

- من الافضل ان توضح لي الامر اكثر ..

- كل فطامك .. واهميتك انك لا تعرفنى

.. ولا تعرف اى شيء منى .. بل لو سألك احد قلت .. انك لم تلاحظ حتى مسسرى

جانبك ..

وابسم لهمسهم مرابطاً رفيف .. من الذى لا يلاحظ هذا الجمال بجانبه ؟ .. وعاد يقول لها

- لك ان تعلمى ان زوجتى تنتظر لى عادة ..

وتلقى الارتياح على صفة وجهها وهي تقول





بنون تعليق ..



بنون تعليق

- أنا سعيدة معك .. ولكن مع بنى ..
لم يكن هناك سلام هذا .. لقد سألني ابني
مرة .. لماذا أنا لست جسدك مثل بقية
الامهات ؟ ..
وحاول انه يحفف عنها
- انت تعرفين الاطفال ..
قالت بفتوت يارد
- الاطفال صادقون لغرضه مريبه ..
وساء الصمت بينهما ..
مع الحساء ..
- اسمي يا روت .. انت عبوره من امرأة
لم ارحا من قبل .. وان ارحا بعد ذلك ..
وليس لدى اى رغبة فى زويتها ..

الا تعلمين انى محال بالسيارة المحيلات فى
كل مكان ؟ فى المكتب .. والعمل .. ولكرلم
انظر الى اية واحدة منهن .. كنت دائما مشدودا
لسحرك .. والراحة التى اشعر بها معك ..
ونظمت فجأة .. طلبت منه ان يفتحها
حس دقاتى فقط .. مع نفسها .. ووقفت
تستشق الهواء الرطب من نافذتها .. الى ان
مدا ملها .. واستكانت اعصابها تماما ثم
عادت الى مراتها ..
- ايها الوجه الكبيح .. اكرك .. اكرك ..
ولكنى يجب ان احصل صحتك دائما ..
ثم صمتت فجأة ..
- ياى من غيبة .. كنت ان افسد الامر
كله ..

لقد تذكرت قصتها .. وجهها .. عندما
انت فى الثانية عشرة من عمرها وتبينت تماما
سوى قبحها .. والليالى التى امضتها تبكى وتلن
خرج ..

قالت وهي تنهد
- بعض العزاء ..
وبلغت نظرتها .. النظرات الصريحة ..
الصادقة .. عريب ان تصبح امرأة عابرة عرت
موجها فى الطريق مستوى لتاييس الجمال ..
والسلام الذى كان يطلن بينهما يبدو متراجعا
الآن .. روت أيضا تبدو غريبة .. نظرتها
مريبة .. ووجهها متغير ..
وقال .. اما لم تشاخر ابدا يا حبيبتي ..
كل ذلك حدث فقط لانك رايت المرأة الجميلة ؟
- هذه المرأة حملتك تغبر ..
- اهنم من ذلك أنك كنت لعاني دائما ..
الم تكونى سعيدة معي ؟

يا خيرى احمد مكي !

هل صحيح ان السيد ناظر مدرسة
اسوان الثانوية قد السطرك لكتابة
خطاب بخط يدك وترسله اصباح الخير
تكلب ماشرته عن حكاية فانلتك ؟
يا خيرى .. حكايتك صحيحة مائة
فى المائة وقد ارسلنى زملاؤك يؤكسون
ما قلت ..
اخر ما عرفته .. وتعرفه انت ايضا
.. فصل كمال بدر ابراهيم لانه
اختلف مع ابن التاجر ..
يا خيرى .. ان بصيالك اى سوء ..
لا تخف من اى بطش ..
وستصلنى اخبارك ..
« مخلصي جلد »

لاول مرة يبدو وجهها غير مرجح .. وهما
قد تعودوا الصمت .. والصراحة فى علاقتهما
معا ..

- اهنم اى قبيحة ..
فالنها .. ثم حاولت ان يعود صوتها طبيعيا
.. ومرحبا ..
- ولكنه ليس اكشادا جديدا على اية حال ..
جلست امامه على المائدة .. والضوء يلقي
على وجهها ظلالا من اللبس والعانة .. وهو
الذى احبها كل هذه السنين .. انه لم يفصل
وجوها عن حبه ابدا ..

ولكنه الآن .. بعد ان قالت انها قبيحة ..
وتهم سادته كثيرا .. يستطع ان يسقط الحب
من وجهها ..

وجها العارى ..
انها فعلا نضجة ..
روص احسانه فى نظره .. واستطاعت
روت ان تنهم ما يدور فى خاطره .. فمكست
راسها فى ضيق خساء ..
واحس مالم .. لقد جرح شعورها .. وعاد
يقول

- روت .. ماذا جرى ؟
- لاى .. كل امرأة تحب ان تبدو جسدك
الى عين الرجل الذى تحبه ..
- ولكن كل هذه السنين معا .. ونحن سعداء
.. الا يكتيك ان الاول لك انتى احببك ..
احب وجهك .. احب كل ملامحه .. وكل خط
فيه ..

ريڤو

يزيل الآلام بسرعة وأمان
لا يضرب القلب
ولا المعدة



يخفف
يلطف
يسدئ



م.س. ١٠٠٨٧٥

الكتاب الذهبي

حادث النصف متر

بقلم صبرى موسى

يصدر أول يونيو

عن مؤسسه روز اليوسف

المن ١٠ فروش



لأنه أن أحب .. أن أجد أحداً يحبنى ..
لم يكن هناك أى هدف من أحيائها غير
مدرسها التى كانت تحبها عليها .. ونحبها ..
وسالت نفسها ذات ليلة وهى تبكى ..
« لماذا أحبها وهى ليست جميلة مثل .. »
وعندما أجابت .. عرفت الحقيقة الأولى عن
الحب ..

لأنها لم تكن .. ومريخة .. والحب ينمو
أحياناً من الراحة .. والسرور ..
ونعوت أن تهم بالآخرين .. أن يفللهم
من عسها .. وتجعلهم يعتمدون عليها كثيراً ..
ويستمتعون لحالتها ..

وعندما بلغت الرابعة والعشرين كان زوجها
قد وقع فى حبها .. وطلب منها الزواج ..
وقال لها « إن حبه تسرب إلى نعمة .. هادئة
.. مريخة .. عذبة .. »
وتأملت وجهها ..

« بالحب .. كدت أفقد كل شيء ..
لقد راه الليلة للمرة الأولى هكذا .. وعرفت
ذلك فى نظرك .. »

والآن هى ليست غبورة عن المرأة الجميلة ..
ولكن كل ما حدث أنها نسيت نفسها لحظة ..
عادت إلى لحظات طفولتها التعتة قبل أن تعرف
من الحب .. وسر الجمال ..

بعد خمس دقائق .. كانت تعود إلى زوجها
« بعد أن ارتقت ثوباً مرمزياً وحيداً .. بشع
على وجهها ابتسامة مريخة .. عذبة .. »

نفسه أنف السرور إليه .. وقالت فى مزج
« أفعد أن ما حدث منبه لوسى الاحضر
العتيق .. لن أفعد أن ليسه مرة أخرى ..
« فوزية مهران »



الشجرات - متأسف النهارده
الجمعة .. اجازته !! ..



السوسة - .. بقرش دول يا عم والنبي !!



- انفضل يا جميل اوصلك !! ..



- حوش يا عم اللى وقع منك ..



بدون كلام !!

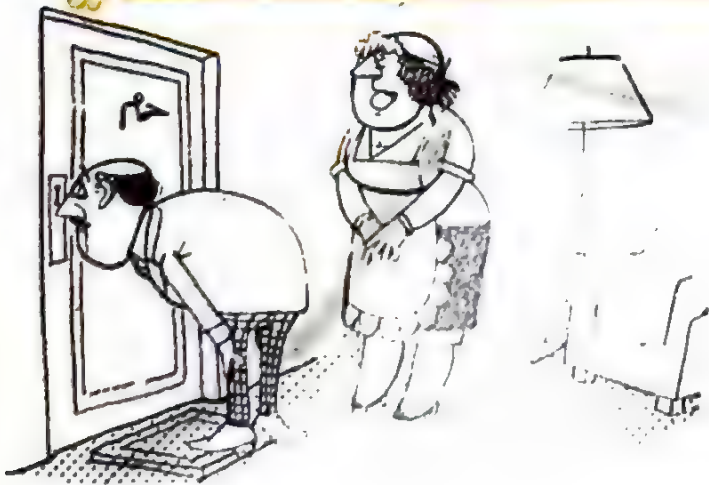
- اختراع العبد لله لتوفير اجرة الناس الى تطلع تجمع البلج !!



بدون كلام ..



پیشی



- یاستی دا واحد بیسار علیکی
ومش مصدق انک فی الحمام



- مانیش شغال ..
عاوزهم یرفلونی !!



والشوارع مليئة بالوان الفساتين ، والفرح
البحر حول المدينة سائل من زجاج على أرض
من الورق الأبيض .
وفي سماء الاسكندرية ، قمر ..



اتوبيس ٢٠ الذي يسير بطول البلد على
الكورنيش خال وسريع ، البحر على اليسار
أزرق ولا نهائي ، وعلى اليمين شيايبك مغلقة
وشوارع خالية لا يسير فيها أحد .

الاتوبيس يعرب من الشمس في المنحنيات
لنعود فتفرشه من جديد .. شمس لضرة نقية،
ليس في الاتوبيس سوى ثلاث راهبات
يجلسن في الدرجة الأولى في طسريقهن الى
المستشفى ، وخادم وخادمة في الدرجة الثانية
يحملن الحضار من المدينة ، ومع الحادمة طفل
سفر متشبس بالشباك ، يضغط وجهه على
الزجاج .

الراهبات يتحدثن بالالمانية بصوت مرتفع .

والمقاصي على الكورنيش كراسيها خالية مضبوطة
على الموائد .. وأصحابها يجلسون في الشمس
.. سمان وبلا عمل ..

الكسارى أيضا كان بلا عمل فوقف على
السلم يستنفل الهواء ويدخن سيجار

على محطة من المحار

وتنق وفتان ..

البناء ..

وعلى الأ

وجوه

واصل الاور

.. وراحت القن ..

الراهبات ..

قال الشاب : اتينى المنتزه ..
اعطاء الكسارى التذاكر وابقسم .. وغيت
الفتاة محطة الراديو .. لينطلق صوت من ..
فرح .. عريض ..

ناد الكسارى الى مكانه جوار السائق وقال :
كل ليلة وانت طيب .. الناس وارجحه ..

يا له أن يدخل الاتوبيس الى داخل أثيله
الكورنيش وأبهر طلعت وعمال يعملون

.. طاعت عاد الاتوبيس الى الكورنيش ..
.. من مرارة الى المنتزه ..

بر .. الصيف قادم ..

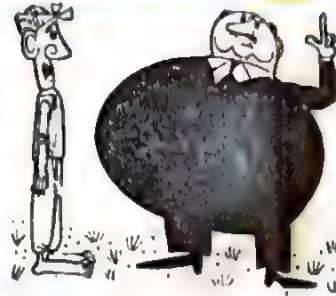
مجازي



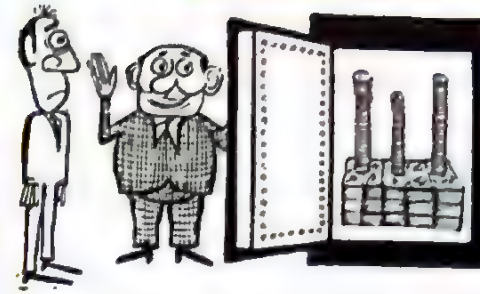
- والله العظيم انا متي رجعي
حتى اسال الملك فاروق؟؟



- نفسي بقي نخلف رجعي
صغير كده يملأ علينا البيت!

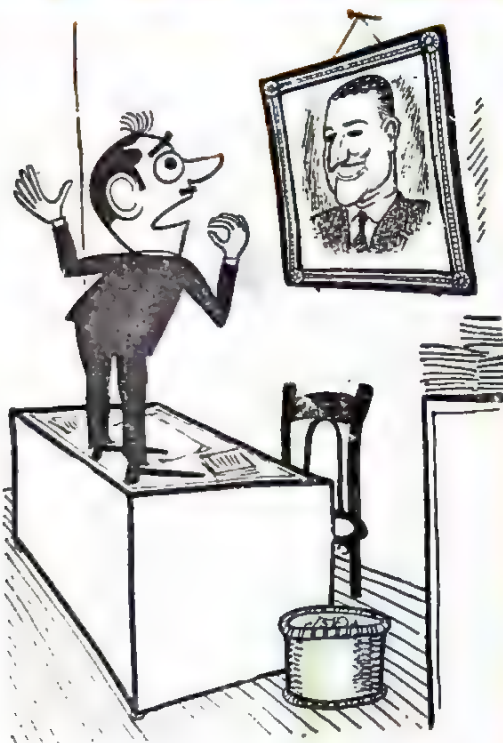


- صحيح انا صاحب الأرض .. وانت بتشتغل
عنسلي ... لكن كلتنا زي بعض !! ..



- البلد دلوطني فترة تصنيع .. عشان كده انا بعوش
الملوس بتاعتي على شكل مصنع بالشكل ده !! ..

كارين كاتير



- انا اكتشفت ان فيه اختلاسات في المؤسسة
... ودخلت امبارح وقلت للمدير الحكايه دي
عشان يحقق فيها ... جيت التهاوده لقيت المدير
طالب نقل من هنا .. قول لي بقى اعمل ايه !!؟



- صاحب المصنع .. يا ابني القانون كده ..
كل عامل يشتغل ٧ ساعات بس !! ..



- عن اذنتكم دقيقه واحده ... رايح
مشوار صغير ورجعي على طول !! ..



- دلوطني منوع بيسمع بين
وطينين ... لازم نجسم بين
ثلاث اربع وقاييف على الاقل !!

× مناقشة حرة ×

- ازيك ..
- الله يسلمك ..
- عامل ايه ؟
- الحمد لله ..
- كويس ؟
- بخير ..
- ازي اولادك ؟
- بيسلموا عليك ..
- سلم لي عليهم ..
- يوصل ..
- سلامو عليكم ..
- عليكم السلام ..

• طريقة تطبيق القانون •





مسألة كرامات

الوقت أصبح صيف .. والجو جميل يغرى بالسهر والنفاذة .. والنسلة
التي تجلس على مقهى على أطراف البلد تبادل نظرات الملل ..
بعد فرغوا من التمريرة .. والتفكات .. ولعب الكوشيتة .. والطاولة ..
والشيشة .. والتربيزة على غابران الطريق .. ولم يعد هناك كلام جديد
يعال .. وبجلسة بدأت تنقل ..

ومع هذا فلا أحد كان يفكر في العودة الى
البيت في هذه الساعة .. ولا أحد كان يفكر
في أن يقوم ليصنع نفسه بين جدران أربعة
في الوقت الذي تهبط فيه النسمات رحيحة جميلة
تغدغ الوجوه التي يسيل عليها العرق ..
إن كل شيء يغرى بالسهر .. وبالتفان في
السهر ..

نعمل أية ؟
لعمل أية يلجأ ؟
تجوز روح المظلم ؟
تجوز نروح حمام السباحة ؟
تجوز تخرج على مانش الأهل في التلفزيون ؟
تجوز نروح سيمبا ؟
واحد يوافق وعشرة لا ..
من الواضح أنهم كانوا يريدون تسليبه

.. على أي حاجة
- لتراهن على ..
أكثر يكسب الرمان ..
- في الخردود ..
بأش ..
أنت حناوي صحيح
- على الشرب طيب
- على شرب البيرة ..
يكسب الرمان ..
- جلوه دى ..
بنا حايديج ..
- أقول لكم ..
يشرب فيه أكثر من الثاني يكسب الرمان ..
دعنا أهو ..
يلعبه أكثرنا يأخذ الملوس كلها ..
- جلوه ..
ونظر كل واحد الى الآخر ..
وتسب الجوىة في النسلة ..
واحد في كرسية ..
دعنا دة خفيف ..
من أن يصلح أحدهم للحرسون طالما دورى له

لا تكلمهم الانتقال من مكانهم .. من هذه
النحية الجميلة بعد أربعة مفارق يعبت بها
الهواء في الجهات الأربع ..
أيه رأيكم بأجتماعه ..
صمت ..
لا أحد يتحس ..
تجوز يلعب شطرنج بملوس ..
واحد يرفع رأسه ..
فتور ..
.. من أن يكافحوا طول الليل في
..
به إلى يعلينا نعيمه روحا على شنان ..
حز شراش ..
أص على أية ..
- على أي حاجة .. على أكل .. على شرب

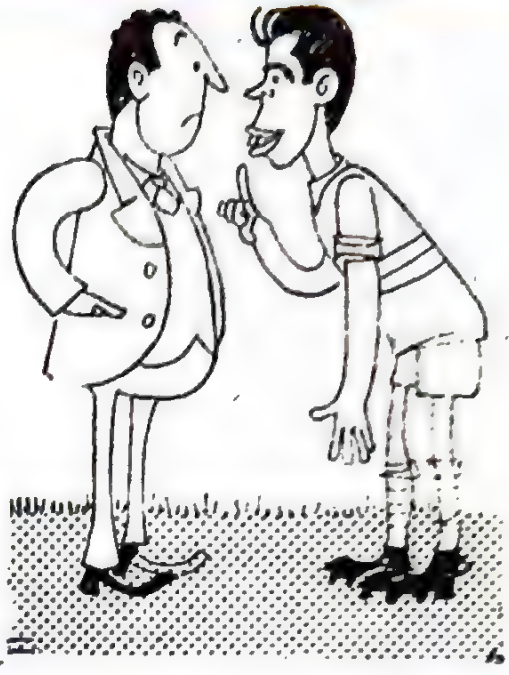
هند رسمت ترقص بالشمعدان



هند رسمت ستعود الى الرقص مرة أخرى .. لكن الرقص الذي تؤديه هذه المرة .. يختلف عن « الرومبا » التي ظهرت فيها لأول مرة في فيلم « الملاك القاتم » .. سترقص هند رقص بلدي ، من بطن حقيقي ..

بدون أي أسباب ، سحب دور شفيقة الفطية من عدى سلطان ، بعد أن تسلمت ٥٠٠ جنيه عربون ، وأسند الدور الى هند .. وأصبح على هند - وهي تقوم بدور شفيقة - أن ترقص كما كانت ترقص شفيقة ..

أمر جليل البنداري كاتب قصة الفيلم ، أن ترقص هند رقصة بالشمعدان ، قال ان فن شفيقة ، مات بموتها .. هند تتدرب الآن ساعتين كل يوم ، والشمعدان على رأسها !!



صالح سليم - أقول لك ياسيدي اني اشتغلت في السيه .. كنت في النادي وكان عندي ماتش كبير ونزلت الملعب ... يوميهما بقي ما كنتش شايف الكوره .. المخرج كان بيتفرج وكان عنده فيلم فيه دور واحد انعمي .. خدني !! ..

الاجت



- انا مش عايز اقرأ واكتب .. انا عايز اقرأ واشتم عشان اشتغل في « أقوال الصحف » ..

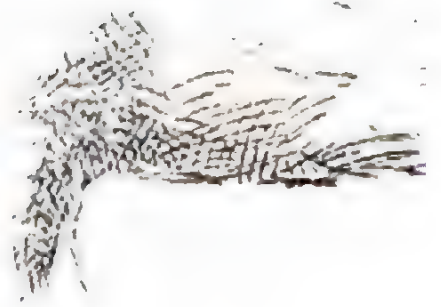
لغز؟

في حفل صوت العرب الاخير حدث الآتي :
قدم المذيع إحدى المطربات في آخر وصلة في الحفل .. وانتظر الناس ظهورها ، لظهر بدلا منها مطرب جديد ..
وغنى المطرب أغنية واحدة ، ثم انتهت الحفلة .. دون ان تظهر المطربة ..
وتسأل الناس : ايه ده ؟ .. بدأ الامر لهم كالفز ..
ولكن حل الفز هو ..
جا ، المطرب ليظهر على المسرح ، فقالوا له : « استنى .. فاستنى ساعة .. وساعتين وثلاث ساعات .. و .. وكاد يفقد عقله عندما أعلن المذيع عن آخر وصلة .. وهي وصلة المطربة ..
لما كان منه الا ان خرج الى المسرح وقدم نفسه للجمهور - غنى أغنية واحدة .. وخرج ..
ونحن نسأل : ايه ده ؟



زكى رستم نور الدمرداش يوسف وهبي كمال يس جمدي غيث

حنو على المحزن



ويصبح سلامه مازحا . وهو يعبر بحرى الحديث

« أصله من بحر مؤاخذه دقة فديحه »
الحساعة التي كانوا يصطادونها مسك شر في المنزلة ! »

ويصرح عم حسين في غضب متعل

« والت تطول يا واد ١٢ ... وهي دي مراكب
بناعة الايام دي . على ايامنا كان البحر بحر
الرجال شداد . الواحد ياكل عشرة ريك ! »
ويظل الموقت مائعا . يحاول عادل ان يفتح
المجوز بالذهاب الى المستشفى دون حدى
يعطيه قرصا ليعبثه . وتعود الدماء الى وجهه
... وينصرف الرجال واحدا وراء الآخر
وينصرف سعيد ووراء عادل حائرا لا يعرى
مالا يفعل ... ويدفون الى الامر غامضا كل

وفي الخارج . كانت مناقشات الرجال تصل
النا متفعلة حائرة ...

« أمي دي آخرتها ... ليسه ماريحتر
سنة ١٩ »

« بيريج نصسه ازاى ٢ ... يعنى ينزل
المستشفى ويرجع مصر ١٩ »

« صحنه يا احوالنا . صحنه ! »
« واكل عيشه . يعنى يفتح فى اسكندرية
شد مايجي عليه الدور ١٩ »

كلمة من هذا . وكلمة من آخر ... انهام
وراء دلال . والغضب يحتم ويحتم . ينفجر
في كلمات وجدل وصيحات . ثم يعم الصمت
مرة واحدة . ولا يبقى في الاذن سوى ازيز
عامود الرفاص الدائر تحت الكابينة في وثابة
واستمرار .

لحظة بعد لحظة . تنتظم انفاس المجوز .
ويدين تعلق ساقيه . وترتد الى الوجه بعض
دماله . ويقتح عم حسين عينين حمراوين يدور
بهما في الوجوه . ثم يهز رأسه . وترتسم
على شفتيه ابتسامة باهتة بلا معنى . ويجفف
عادل قطرات من عرق ثبت فوق جبينه وهو
يهسى :

« ازيك يا عم حسين ١٩ »

« لخموده على كده ... احسن ! »

ويطل من الباب وجه لالت الذقن . لاعم
العنين . ويصبح صاحبه :

« ازيك يا بابا ١٩ »

ويندفع الرجال الى الكابينة . رجل وراء
رجل . سلامات . وتحيات . وتكاث ... ومع
الابتسامات لغضب مكتوم . ومع الضحكات حمرة
واحدة ... ويقول عادل بعد فترة :

« انت لازم تدخل المستشفى يا عم حسين ! »
« لكننا لدله غروب سام . ينهض من مكانه .
ويدنو الى وجهه الغضب وهو يصيح :

« مستشفى لا ... لا . انا مالمروحتش
مستشفى . انا زى الجن الازرق ! »

ويسود الكابينة صمت غريب متشجون
بالانفعالات . وينسحب رجل وهو يهتف :

« على ايه مستشفى يا قبطان عادل . ماهر
بني كويس آه ! »

١٠.١.١٩

المجوز متاديا :

« عم حسين ... يا عم حسين ! »

لكن عم حسين لا يرد . وان كانت انفاسه
متروكة متقطعة . ورجل آخر يقف عند قدميه
ويدهلكهما . وقالت يصيب في يده بعض
الكولونيا ليشيل بها وجه الرجل ... ولاش
سوى صمت حزين يرزف فوق كل الرؤوس .
وسعيد يلح يقول في صوت ثابت :

« انتحروا المنبليطة . الكابينة مكتوفة ! »
ولا يظهر من خلال المنبليطة سوى سماء
مضللة . ونجوم متمايلة لا تستقر . ويندفع
على العزير تيار هواء بارد . يدور في دوامة
سريعة كأنه يغسل الجدران والوجوه برطوبة .

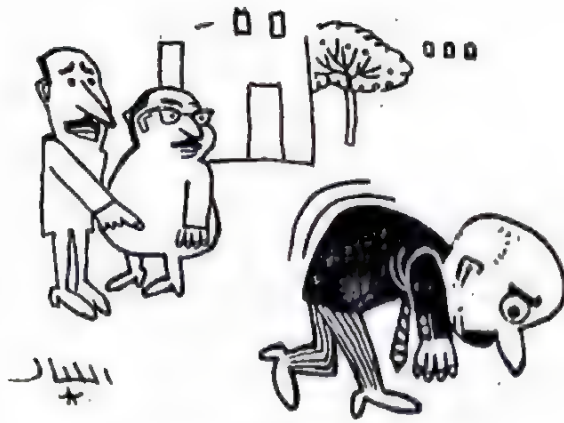
وسرعان ما يفرس عادل طرف ابرة في ذراع
الجسد المسد الساكن ... ولا تضي لحظات
حتى يشهد عم حسين . ويحرك رأسه حركات
خفيفة . ثم يسكن بعد ذلك تماما . ويطلق
المجرب من حوله صاوتين مترقبين ..

الفدوش ... لماذا يصر الرجل على موثقه ؟
ولماذا انكسر عادل امام اصراره بلا مقاومة ؟
... واكاد اصرف انا الآخر عندما قال ..
صينين :

« لوزت الكابينة يا احمدي ! »

وارد عليه روا مقتضيا . على لسان اكثر من
سؤال . وفي صدرى حمرة . وما أن يقول عم
حسين مجاملا : « تشرب شاى ؟ » ... حتى
ارد دون وعى منى . « ياديت ! »

ولم كل شي . كان جو الكابينة يجذبني الي
جديا اليها . احساس شامل بالراحة يتفاني
وانا احول يعنى في المكان . واجلس على مقعد
قديم في سلامة ... على احد الجدران علق
آيات وحكم : « الصبر طيب ... اتق شر من
احسنت اليه ... يامنجن من الهالك يارب »
... وعلى حائط مقابل . ألصقت صور لشادية
ومريم لخير الدين ولزيد الاطرش ... بجوار
الحرير مبراية اشعلها سلامة ووضع فوقها
ابريفا ... حول السبراية وصمت اكواب
خفيفة . وصناديق البين والسكر والشاي ...



- الجدع ده عملت فيه جميل .. وظلع
عنده اصل وشايلهل عل طول



ويعتدل رجل في جلسته ثم يصيح في وجهي :

« بقى صلي بنا على الحبيب النبي ... آتى حانقول لك الحكاية ! »

ويتمتم الرجال بالصلاة على النبي . ويعود الرجل الى الحديث :

« ما هو لو نزل المستشفى ، حايقعد فيها كام يوم ، عل كده المركب حاتسيبه وتسافر ... كلام حلو ! » يبقى بعد ما يخف لازم يرجع مصر ، خل بالك معايا ... وفي مصر رجاله كثير متنسأ هالمش مطاوح على المراكب . يعني من غير شغل ، دول يقه تنكتب أساميه في كشف ، وكل ما واحد ينزل من مركب عيان ، أو في أجازة أو لاها سبب ، يقوموا يجيبوا بدله متين ؟ ... من الكشف ده ... وبالطور ، واحد ورا الثاني ... على كده لو نزل عم حسنين ووجع مصر ، حايحط اسمه في الدليل ... وحلني على ماييجي عليه الدور ، هو وبخته ، شهر ، اتنين ، تلاته ... قول سنة ... وطول المدة دي أهو متعلق جنب باب الشركة ، لاشغله ولاشغلانه ... ولا حتى فلوس يأكل منها بيته ... يبقى على كده ، الواحد مننا مش لازم يعيا ، جنوع عشنا المرض ، أه ... والا مقيش مم ! »

ويصيح عم حسنين في انفعال :

« متين ناكل في المدة دي ؟ ... النضر متنا مالوش شغله غير البحر ، كار مقبل وزي القطران ، أي صنايعي في الدنيا يقدر يسبب مصنعه ويشغل في مصنع ثاني ، أيها موظف يقدر يسبب شركته ويشغل في شركة ثانيه ... حتى التجار ، يقدر الواحد من دول يقفل دكانه ويفتح دكان في بلد ثاني ... لكن البحرى حايروج فين ؟ مالوش غير البحر ، البحر بس ... »

ويقول رجل كان يجلس على طرف الفرائش : « وحتى اذا لقي شغله ثانيه ، مايقدرش يصير عليها ! »

ويكمل عم حسنين :

« معلوم ... حاكم البحر ده زي ... بعينه ذلك - الإفريج ، لو علقت فيه ماتقدرش تسببه ، واسألني أنا ، ولو سببته مدة ورجعت له ثاني ... قول عل للسك يارحمين يارحمين ! »

« والنبي حاتموت . يا عجوز ولرميك للسك يا كلك ! »

ويصفق سلامة صائحا :

« الليلة حاتحل يا جدعان ... ميت فل ، تشرب شاي كمان يا افندي ! »

وصاح رجل من خلف حائط :

« اعمل حسابي يا سلامة ! »

وصوت آخر :

« خليه اتنين ! »

و ... بعد لحظات ، ازدحمت الكابينة بالرجال ، وعلت الضحكات ، وقراشق الجنيح مع عم حسنين بالنكات والقششات ، ودارت على الجميع أكواب الشاي وحفقات اللب والسوداني ، كل رجل جاء يحمل معه شيئا قدمه للجميع ... وعم حسنين في وسطهم يضحك تارة ويقضب تارة بلافواصل بين الضحك والغضب . كنت سعيدا في تلك اللحظات ، غير أن

سعادتي كانت تشوبها الحيرة ، سؤال يلح على الحاحا متصلا ، طوال الوقت الذي كان يمر بسرعة ، وأنا اتحين الفرصة لأسأل العجوز : لماذا لا يريد الذهاب الى المستشفى ؟ ... وقد سألته هذا السؤال ، فساد الوجوه ، وحل العيوس محل السعادة ، وكسا التجهم كل الوجوه ... وصاح رجل :

« ماتقول له يايا ... ماتقول له ! »

ويصرخ عم حسنين بالم :

« يعني تشكي للناس مواجعا ! »

ويعتدل سلامة :

« ليه لا ... هو غريب ! »

ويربت عم حسنين على ركبتي :

« سيبك منهم يا افندي ... دول ... »

ويقاطعه رجل :

« ويسببه ليه ؟ ... هو ده عدل ! »

« يعني هي جنايه يايا ... آلى حانقول

للافندي ... »

وعم حسنين يقوم بالواجب بين لحظة وأخرى :

« نورت الكابينة يا افندي ! »

ويضحك سلامة وهو يصيح :

« تلاشي الكشاي العربي وحشك ، آنى حاتموت كياه تعمل دماغك تمام ! »

واميل نحو عم حسنين وأنا أقول في تردد :

« يا عم حسنين ، متى تنزل المستشفى

حسن ؟ »

ويطوح الرجل بيده قائلا :

« انت حاتموت زعيم . يا عم دي كياه ميه منه تحليلك جديد ! »

ويصيح سلامة مازحا :

« يا راجل حاتموت وحاتميك للسك يا كلك ! »

ويزعزعه عم حسنين برفق :

« وحياة سيمي المرسى نكرلك ضلوعك ! ولازالت الشيرة تملكتني ، والصمت يودمن جديد ، ونشرة من خلال باب الكابينة أرى بعدما نشر خاليا ، والايواب متلفة ، والظلام يزداد سواده ... »

ويتمتم سلامة من صنع الشاي ، ويقدم لكل منا كوبا ، ويقفز الى فراشه الذي يعلو فراش عم حسنين ... ثم يقول :

« تعرف تلعب دومينو يا افندي ! »

ويفاجئني ما حدث بعد ذلك ... أكاد لا أصنع ذلك الغضب الخفي الذي انفجرت

به كلمات عم حسنين ، واحمر له وجهه ، وكان الرجل يصيح :

« ماتطل هزاري يا ود ... »

« ليه ؟ ... خايف أكتشفك قدامه ؟ »

« آنى شلتيك ياود عشرين أول امبارح ... كده والا لا ؟ »

« وامبارح ! »

« انت حرامي ، بتسرق في اللعب ! »

« لكن بالملك . اطمئن لو جدع ! »

ويتمتم السكون تماما ... تمزقه صيحاتهما الخدعة ، وخبطات الرجال فوق جدران الكيان المجاورة وأبوابها ، وصيحاتهم التي راحت

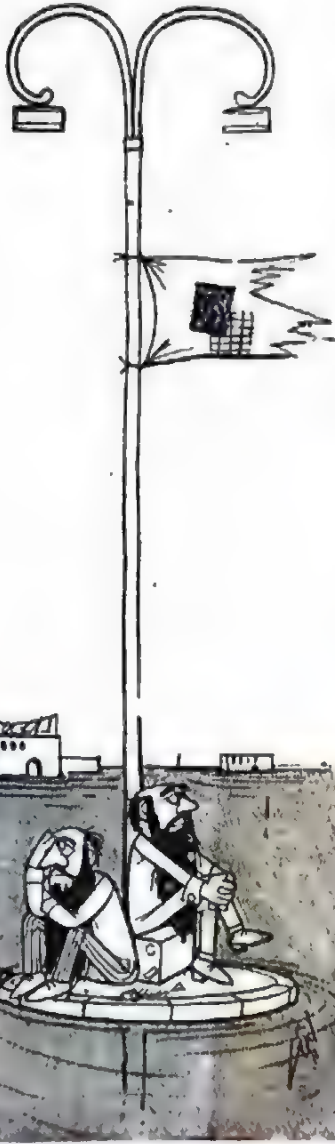
تعد

« عاوزين تمام يا خلق ! »

ويصيح عم حسنين :

« الخرس ياود يا سيد ! »

تنفجر مواسير المياه في شوارع القاهرة



!! ...

روما ... حبيبتي الصغيرة معلقة على كفي .
والكاميرا في يدي . والمسافة بين نابولي وروما
ثلاث ساعات بالقطار ... والسفينة متفاد
نابولي في مساء اليوم نفسه . وكان على أن
الحق بها في لوفورنو أو جنوا ..
والحياة تبدو - رغم كل شيء - بهيجة .
كنت أضحك مع مسر تودمي وماديا . ونحن
نستمع الى جورج الذي كان يصبح في مرج :
« ساعرب في نابولي ... هل رأيت نساء
نابولي يا واد ؟ »

كنت أضحك مع هذا . وأبتسم لتلك .
وانتظمت من مكان الى آخر . من حجرة القيادة
الى الشرفات ... ويشير لي اصبع نحو جزيرة
خضراء . ويقول صوت : « آمي دي كابرى »
... ثم يدور الاصبع في الهواء . ليثبت عند
جبل هائل : « وده بركان فيسوف » ...
والمناء تقترب وتقترب ... ثم تدخلها السفينة
وسط ضجيج الاستعداد وأصوات الاوتاش
ودقات الاجراس ... وتقترب من الرصيف
وتقترب ... ويمتد سلم السفينة الى أسفل ..
واكاد اغادر مكاني عندما سمعت صيحة نزع
« الكونترانيدا ... »

وانتفضت بالرحمة وأنا اردد كالتائم :

« الكونترانيدا ؟ »

نظرة منى الى الرصيف . تلقى بالفرع الى
قلبي .

كانوا متناقرين هنا وهناك . يحملون في
بور . سعيد بتجهم . تنقل من أحزمتهم اشجار
المدفونة في أجربتها . وتنتفض تحت قصائهم
المسدسات المحشوة ... وفاخر يهرون نحو
القبطان وهو يقول في عجلة :

« الرصيف مليان كونترانيدا يا قبطان ! »
ويصمت قبطان عطية للحظات . ثم يقول
لي بسرعة :

« اسمح ... انت لازم تسبب المركب بسرعة .
احنا ماشيين من نابولي الساعة ثمانية بالليل .
معاك عناوين الوكلاء في لوفورنو وجنوا .
حصلنا على هناك . بس اوعى تتأخر عن يومين
او ثلاثة ... لكن اوعى ترجع لنابولي لوحدك
ايديا ... فاهم ؟ »

ثم ينظر الى فاخر قائلا :

« محدش يطلق المركب يا فاخر . خذ معاك
اثنين رجاله على السلم . وفتح عينيك كويس . »
ويندفع فاخر هابطا الى قلب السفينة ..
واندفع وراه ... غير الى ماكدت اصل الى
السلم . حتى راعني ما رأيت . وتراجعت الى
الخلف في جزع . وأيقنت على الفور أن مجزرة
لا بد ستقع بعد لحظات .

صا في مري

... ونقول في مستشفى ١٩ ... لا ... انا
بين . انا حديد ... دوسستاريا ايه وكلام
خارج ايه ... »

ويحدث سلامة وهو يهبط من فراشه . ويلف
وسط الكابينة منفلا :

« هو فيه راجل في البحر . في ايهامركب .
وايها بلد في العالم . عفيش علة ... أدى
البحريريس . حيان . عنده قرعة في العلة ...
كل البحرية كله . القرعة بتاكلهم واحد ورا
اكتاني . القرعة نازله في الناس . من يوم
ما انحطت مراكب . زى الفسره ... وياما
الواحد جسمه شايل بلاوى ! »

ويضحك عم حسنين وهو يردد :
« آل مستشفى آل ... يا عم قول يا باسط
سكنه بيه عاله تشلى كل علة ! »

ويعم العمت تماما ... ويتقدم سلامة من
المنطقة وهو يرقب البحر في الخارج . كانت
الرياح قد خفت . والسفينة استقامت في
سيرها بلا ترنج . ويتنفس سلامة ملء صدره .
ثم يتحاب وهو يقول :

« احنا داخلين مينيا يارجاله ! »

في تلك اللحظات . كانت السفينة تعبر
مضيق مينيا . شاطئان يقتربان من بعضهما
في عرض البحر الواسع . على اليمين أقصى
جنوب شاطئ ايطاليا . وعلى اليسار . أقصى
شمال جزيرة صقلية . والسفينة تخر المياه
في حمود ... وفي ضوء الصباح الباهت .
كانت بيروت القرى على الجانبين لازالت نائمة
لوق صمود الجبال الشاهقة الخضراء . وسلامة
يستدير نحونا . وينمطي . فتنتقل عظامه وهو
يقول :

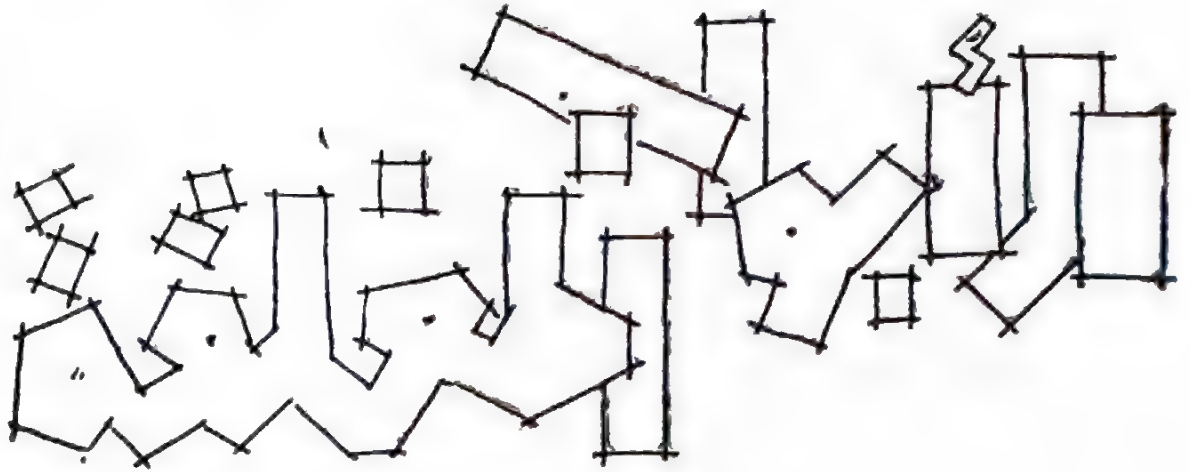
« النهار طلع . والله بينا يارجاله على
الشمس ! »

انحرفت السفينة بعد أن عبرت مضيق مينيا
وانجهت نحو الشمال بجنا الشاطئ الايطالي
... ومن يوم وليلة ... وفي صباح اليوم
التالي . رأيت عم حسنين يلف على السطح وسط
الرجال وهم يعملون ويستعدون لدخول مينيا
نابولي ... كانوا ينصايحون ويضجكون .

منهم من امسك خرطوميا وراح يغسل السطح
بسياحة المدفوعة . ومنهم من تساقى ساريا اخاه
يطليه بدخان ابيض . ومنهم من كان يحمل
لثافات الجبال الى المدفوعة او المؤخرة ... وهم
حسنيين هناك . محليا امام خرطوم المياه المائلة
يفترق بكفيه ويشرب . ثم يلهم قائمه وينجس
تلتقي عيناه بعيني ليلوج محبيا ويمضي الى
عمله ..

في تلك اللحظات . لم يكن لي ذهني سوى
خاطر واحد . هو اني بعد ساعات ساكون في





- وما الذي جعلك تستعطي من هذا الوقت ؟

- كنت دائما اذهب الى الميت الذي احبم فيه في مثل هذا الوقت ..

- ولماذا لم تلمس بها ؟
- لانني نسى احب .. وكاتب
أمنيتي انه يكون لي طفل او صفة
ولذلك اعتبرتها معه .. نعمه نعم
بها الى الله .. وقد سمعها معها
فعلا ..

- وماذا قال لك روحك ؟
- كان زوجي قد مات .. وكنت
أفهم بمردي في ذلك الحين ..
- قلت ان الذين كانوا يعرفون
حقيقتها طلبوا منك تبشيرا .. في
هم ؟

- في نفس اليوم الذي علمت
عليها فيه .. جاءتني مسيدة لا
أعرفها .. وقالت لي انها صديقة
لام هذه الطفلة .. وان الله قد
أمر بالسفر .. وطلبت مني ان
أعنى بتربية الطفلة .. وسوف تدفع
أجر تربيتها والعناية بها ..

- في أي وقت من النهار جاءت
اليك ؟
- بين المغرب والمساء ..
- أين جاءت اليك ؟
- في بيتي ..
- كيف عرفت بيتك ؟
- قالت لي انها كانت تبشيري
وانا احمل الطفلة ..

عشت لها أنا أمك .. وأيضاً الذين
كانوا يعرفون حقيقتها .. طلبوا
من أن أقول لها ذلك ..

- من هم ؟
- صيغة لا أعرفها جاءتني في
اليوم الثاني من عشوري عليها ..
- عشورك على من ؟
- على نعمه ..
- من نعمه ؟

- كان اسمها نعمه .. وأنا ان
سميتها بهذا الاسم .. أما زينات
فهي اسم الشهيرة بعد أن انتهت
راقصة ..
- أين نشرت عليها ؟
- لمسة ملقاة في العرق ..
- أذكرني الذي حدث بالضبط ؟

ودعيت معي الى البداري .. وتركت
الناصرة نهائياً ..

- ماذا كان يعمل زوجك الثاني ؟
- بائع فاكهة متجول ..
- ولماذا ترك هذه التجارة ؟
- ووت عن أمه نصف فدان ..
- ترك التجارة .. وفضل أن يعمل
فلاحاً ..

- هل أنجبت من زوجك الاول ؟
- لا ..
- من زوجك الثاني ؟
- ولا من زوجي الثاني ..
- ظهرت اليها وكنت
- انت لك ابنة تدعى زينات
تدعى .. وتعمل راقصة في بعض
الاماكن الليلية .. وتقيم في
الناصرة ..

ونفسك عاشتها في اول الامر يعني
من المنطقة .. وبعد أن أجابت على
بعض الاسئلة الاولى التي يطلبها
المتحقق .. وجهت اليها السؤال
الثاني ..

- منذ متى تقيم في البداري ؟
- من خمس عشرة سنة ..
- أين كنت تقيم قبل ذلك ؟
- في درب المرحلي بالقرب من
- مع من كنت تقيم ؟
- مع زوجي الاول ..

- هل كنت متزوجة قبل
زوجك الثاني ؟
- نعم ..
- لماذا انفصلت عن ؟
- مات ..

قصة مسلسل امين يوسف غراب

- ليست ابنتي .. وأنا لم أنجب
طول حياتي ..

- وكنت أظنها أشعل سيجارة ..
- وكانت تسقط من فمي .. ولكني
تأملت سريعاً حتى لا أجعلها
تسهر بدمعتي من هذه الجمال
الفرية .. وكنت ..

- ولماذا تدعى هي ذلك ؟
- هي فعلاً تظن أنني أمها ..
- تظن أنك أمها ؟
- نعم ..

- وما التي جعلها تظن ذلك ؟
- لأنها نشأت لتعرف لها أما

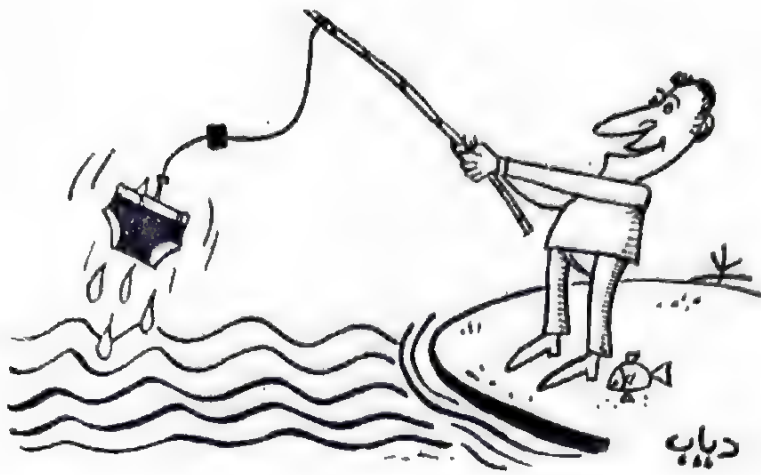
- إذا كان يعمل
مربي كادو ..
- وبعد موته ؟

- كنت أشعل خادمة في بعض
متجول ..
- ما هي آخر بيت كنت تعملين
في ؟

- كنت المرحوم حسن الدربيل
- أين يقع هذا البيت ؟
- خلف سراي الهيستان في
- ح الخليل ..
- ولماذا تركت الخدمة ؟
- لما تزوجت زوجي الثاني ..

- كنت في ذلك اليوم أظلم
الضيق من القلعة الى شارع الخليل
حيث البيت الذي احبم فيه ..
وعند أول شارع ضرب الجنايز ..
وجوار عمل الحمدي .. سمعت
صوت بكاء طفل .. فالتفت فوجدت
طفلة مولودة حديثاً .. وقد كنت
في ثياب يفساء نظيفة .. فحملتها
ودعيت بها الى البيت ..

- هل شاهدك احد ؟
- لا ..
- كم كانت الساعة في ذلك
الوقت ؟
- حوالي السادسة صباحاً ..



بدون تعليق ..

- كم أعطتك في أول مرة ؟
- خمسة جنيهات ..
- لماذا أعطتك هذا المبلغ ..
- وقد اتفقت معك على ثلاثة فقط ..
- هي أعطتني هذا المبلغ ..
- هل تذكرين تاريخ اليوم الذي
عثرت فيه على الطفلة .. والنبي
جاءتك فيه هذه السيدة ؟
- لا .. لا أذكر ؟
- تذكرى ..
- انها سنوات طويلة ..
- هل استخرجت شهادة ميلاد
لطفلة ؟
- لا ..
- لماذا وانت تعلمين ان هذا
يخالف القوانين ؟
- خشيت ان اقع في سين وجيم
وذا عمرى ما وفقت امام جنفى ..
- كم كان سنك انت في ذلك الحين ؟
- لا أعرف ..
- هل معك قسيمة زواج .. من
زوجك الثاني ؟
- عندى فى البيت ..
- هل تذكرين تاريخها ؟
- لا ..
- ألا تذكرين حلوتنا معينا وقبح
نك في ذلك التاريخ الذى عثرت
فيه على الطفلة ؟
- لا ..
- أو واحد من أقاربك مثلا ؟
- ليس لي أقارب ..
- ولا أحد من معارفك مثلا ؟
- لا .. ولكن الذى أذكره ..
اننى بعد ان عثرت عليها بيومين
أو ثلاثة فقط .. استيقظت
فوجدت البلد حاله .. والشوارع
ممتلئة بالمظاهرات .. ولما سألت
قيل لي ان سعد باشا حارب
بالرصاصة ..

- طبعاً لا ..
- ألم تحاول سؤالها مسرة
أخرى ؟
- ما دامت قد أنكرت على حتى
اسمها .. فبطبيعة الحال لن تذكر
لي عنوانها ..
- وانت .. ألم تحاول معرفة
عنوانها ؟
- حاولت مرة واحدة .. ولكنى
فشلنت ..
- ما هي المحاولة التى قمت بها ؟
- عندما جاءت الى بعد ذلك
بأسبوعين .. وانصرفت .. تتبعتها
خلسة .. ولكنها بعد ان خرجت
من الحارة ، وبلغت ميدان القلعة ،
ركبت سيارة .. واختفت ..
- هل كانت هذه السيارة
تنتظرها ؟
- لا أعرف ..
- السيارة كانت أجرة .. أم
ملاكى ؟
- الوقت كان ليلاً .. وأنا لا
أفرق بين الأجرة والملاكى ..
- هل لاحظت ان أحدا كان فى
السيارة غير السائق ؟
- أنا كنت خلف السيارة ..
فلم أر أحدا ..
- ماذا كنت تصدين من معرفة
عنوان بيتها ؟
- قلت اذا انقطعت عن البحر الى
ذهبت أنا إليها ..
- لذهبت إليها لماذا ؟
- لأخذ النقود التى اتفقت معى
عليها ..
- كم هو المبلغ الذى اتفقت معك
عليه ؟
- ثلاثة جنيهات فى الشهر ..

- أقصد اللواتى يحملن سفاحا
.. ويلقنن بأبنائهن فى الطرقات !
- ما اسم هذه السيدة ؟
- سألتها عن اسمها .. ولكنها
أنكرته على ..
- لماذا أنكرته عليك ؟
- كانت دائما تقول .. ان الله
حليم متار ..
ولست أدري لماذا عاودنى الشعور
بخطورة هذه المرأة التى تقف أمامى
.. أو بمعنى أصح .. خطورة هذه
الاقوال التى تملئ بها .. ولذلك
نظرت إليها ثانية .. ولما تمعنت
فى وجهها .. ورأيت ظلال الحشونة
التي ترسم عليه صمت لظان ..
ثم قلت :
- أين كانت تقم هذه السيدة ؟
- لا أعرف ..
- ألم تذكر لك عنوانها ؟

يا هدير ..

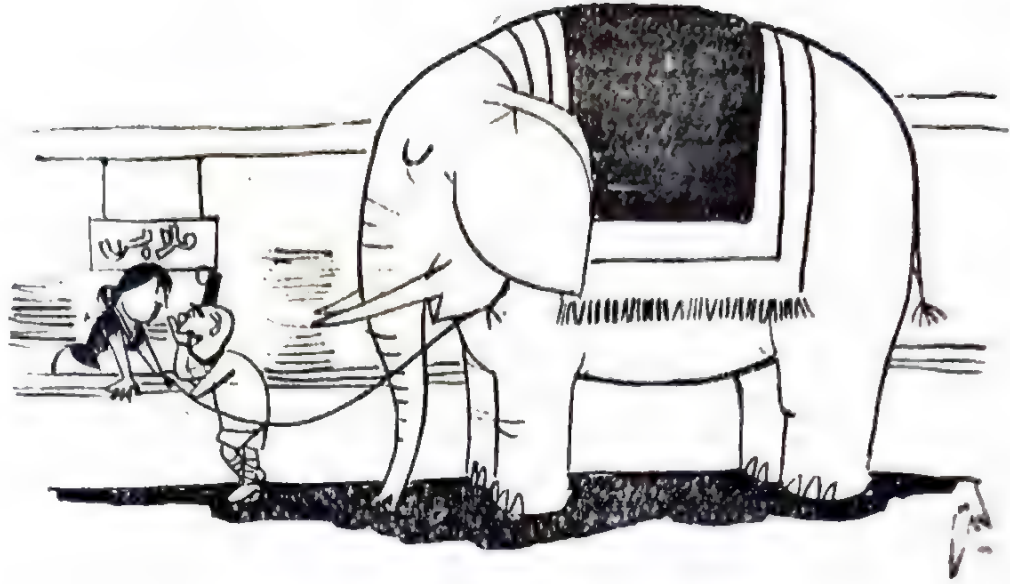
سجنى مدير المدينة الجماعية ..
الطلبة في مدينتك لائزون .. الأكسل ردى ..
الانتراف هينتر .. الرعاية غير موجودة .. اربسلوا
برقية للسيد كمال الدين حسين يشكون له هذه
الأوضاع ..
جاءوا لى .. وسبعت منهم قصصا غريبة ..
وامثلة رهيبه .. فالطلبة على .. وثى امتحانات ..
وبعضهم الصرب عن الطعام ..
لاريد ان تكون الحياة فى مدينتك هي بي دسويهم
لاير ان ..
انتظر ردا !

« مغلف جدا »

الاستاذ عادل رستم وكيل النائب العام ، عرفت عنه الدقة في التحقيقات قضائية وهو يؤمن بأنه ما دام هناك جريمة فلا بد من مجرم ، وذات يوم وقعت في دارلته جريمة قتل غامضة ذهبت ضحيتها سيدة وفورثية .. وجدت القتيلة في مسكنها ، وظن ان الجريمة ارتكبت من اجل السرقة ، غير ان كل شيء وجد كما هو لم يمس ، وكذلك ايضا الحال في ضحيتها في الريف .. التي يتولى شؤونها فلاح في الستين من عمره اسمه دسوقي .. وليس للقتيلة من ورث حتى يشته فيه .. وبهذا تعقدت الامور امام المحقق حتى ذلك الحيط الرقيق الذي كاد يمسك به .. وهو الفتاة الجميلة التي في السابعة والعشرين من عمرها .. والتي قال السكان انها كانت تتردد كثيرا على القتيلة .. حتى هذه الفتاة لم يعرف اسمها ولا مسكنها .. ولا من اى البلاد هي !

غير انه بعد ايام تم القبض على الفتاة ، اذ تعرف على صورتها في الصحف بواب العمارة التي كانت تظنها القتيلة .. وبعد القبض عليها انضمت اشياء غريبة ..

انفجحت اذ الفتاة تعمل راقصة في مرفصل كليل .. وانها تعرف على القتيلة في نفس المرفصل الذي كانت تعمل فيه .. اذ كانت القتيلة من رواده .. وتتردد عليه بصفة دائمة .. كما اعترفت الفتاة بانشاء اخرى بالغة الاحمية منها انها كانت تتردد على بيت القتيلة بصفة دائمة ، وانها انقطعت عنها قبل الحادث بعشرين يوما وسبب ذلك انها فاجأت المجنى عليها ذات ليلة مع رجل في خلوة .. كما اعترفت الفتاة بانها تعرف دسوقي معرفة جيدة في حين انه في التحقيق انكر ذلك مما جعل الامور تزداد تعقيدا وجعل التحقيق يتجه الجاهلا اخر .. وكانت ام الفتاة قد تم القبض عليها وترحيلها الى القاهرة لاستدعاها الى مكتبه في الحساب وبدأ معها التحقيق فورا ..



.. عندك كورسيهات !! ..

- ليعطيني النقود في اول كل شهر ؟
- ما هي اوصاف هذا الرجل ؟
- فلاح ..
- ماذا تقصدين من كلمة فلاح ؟
- ديفي يرتدى الملابس الريفية ..
- ما هي اوصافه بالضبط ؟
- طويل طولا يلفت النظر ..
- ويحمل لونه الى السمرة .. وله عينان ضيقتان ..
- هل كانت له علامة مميزة ؟
- في احدى اذنيه من اعلى قطع اذن قديم ..
- فابتلعت انفاسي .. مرة ثالثة اطمئنا .. وقلت :
- في اى الاذنين ؟
- لا اذكر ..
- تذكرى ..
- اخلب الظن في اذنه اليسرى ..
- فامتدت اصابعي الى وسط الحيط وامسكت به في يدي .. واطبقت عليه جيذا .. وقلت :
- متى واين التقيت بدسوقي ل اول مرة ؟
- في بيتي ..
- كيف عرف عنوان بيتك ؟
- هي التي دالت له طبعاً ..
- نعم ..
- وماذا قال لك ..

قال لي ان السيدة التي سبق لها ان جاءني .. واوصفتني على الطولة .. قد حالت ظروف بيتها وبين الهجر الى .. وقد ارسلتني

بانظام .. في اول كل شهر .. كيف كانت تصلك النقود ؟
- كان يحضرها لي رجل .. في اول كل شهر ..
- ما اسم هذا الرجل ؟
- عم دسوقي ..

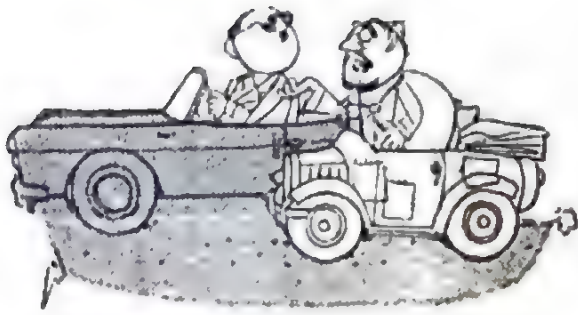
نظمت هذا الاسم .. فاحسست ان قتيلة انفجرت امامي في التحقيق .. حتى اذني اهتزت وابتلعت انفاسي .. وقد غيرتني فرحة زائدة .. اذ بدأت اؤكد من صحة الاقوال التي استمعت اليها جميعاً .. ولا سيما اقوال الفتاة التي جاءت اقوال هذه المرأة مطابقة لها كل المطابقة .. وايضا اقوال هذه المرأة التي كنت اعتقد اول ما وقعت عيني عليها .. انني امام امرأة كل شيء فيها لا ينطق الا كذبا .. ونظرت الى هذا الحيط الابيض الذي بدأ يتوضح امامي ، والى النور الذي ينبعث منه في عيني .. وابتلعت انفاسي مسرعة اخرى ابتهاجا .. وتلاشت الفلطة التي كانت في صوتي والتي كنت اخطبها بها .. وتحولت الى رقة زائدة .. وقلت لها :

- هل انت متأكدة من ان اسمها دسوقي ؟
- قالت لي ايمان كثير ..
- طبعاً متأكدة ..
- ما الذي جعلك تتأكدين ؟
- لانه رجل طيب .. ولا يعرف الكذب .. ومكنت يتردد على عمدة سنوات ..
- يتردد عليك لماذا ؟

ورجعت الى تاريخ هذا الحادث لمتى ذكرته .. فوجدته في نوفمبر عام ١٩٢٢ ، فاثبت ذلك في المحضر .. ثم استأنفت سؤالها :

- ثم بعد ان جاءتك هذه المرة ؟
- جاءني بعد ذلك بأسبوعين .. واحسنتي ثلاثة جنيهات !
- هل شاهدت الطفلة .. في المرة الثانية ؟
- وبكت كما بكت تماماً في المرة الاولى .. تم لم ترها بعد ذلك ..
- ألم تتردد عليك بعد هذه المرة ؟
- لا ايضا .. وقد انقطعت عني هيانيا ..
- وانقطعت عنك النقود ايضا ؟
- لا .. النقود كانت تصلني





.. شي لله يا بيه .. !!

- ما هي الصلة التي كانت بين
دسوقي وهذه السيدة ؟
- لا أعرف ..
- ألم تحاول سؤاله ؟
- قال لي أنه خادم عندها ..
- وصعدت هذا القول ؟
- كان منظره فعلا يدل على هذا
- هل كان دسوقي يشاهده هذه
الطفلة عندما يجي اليك ؟
- أحيانا ..
- وماذا كان شعوره عندما
يراه ؟
- كان يتألم .. ويقول .. وبنا
بجاري أولاد الحرام ..
- ألم تحاول أن تعرفي منه ..
من هم أولاد الحرام هؤلاء ؟
- كنت كلما حاولت ذلك ..
قال نفس الكلام الذي كنت أسمع
منها ..
- أي كلام ؟
- أن الله حلیم ستار ..
- هل كان يشعر نحو الطفلة
بشعور معين ؟
- كان يعطف عليها كثيرا ..
ويوصيني بها خيرا دائما .. وذات
مرة .. حضر الى وكانت مريضة
.. فذهب الى الاجازة .. وأحضر
لها دواء ..
- ألم يجعلك هذا تعتقدين شيئا ؟
- أطر عاذ ؟
- انه والد الطفلة مثلا ؟
- لا .. لا .. لا .. أبدا .. أبدا ..
- لماذا نليت هذا سريعا ؟
- لأن منظره لم يكن ليذل أبدا
على أنه أبوها ..

لياية عنها لأعطيك المبلغ المتفق
عليه ..
- ما هي هذه الظروف ؟
- لا أعرف ..
- ألم يذكرها لك ؟
- لا ..
- وانت .. ألم تحاول معرفتها ؟
- كان مرة يقول لي انها مريضة
ومرة يقول لي انها سافرت ..
- وهل صدقت هذا ؟
- لا ..
- ماذا صدقت الآن ؟
- قلت انها خفيت أن يفتضح
أمرها .. إذا ما ترددت على كثيرا
فأنايه عنها هذا الرجل ..
- معنى هذا أنك كنت تعتقدين
أن هذه المرأة هي أم الطفلة ؟
- نعم .. كنت أعتقد ذلك ..
- وما الذي جعلك تعتقدين ذلك
.. وقد قالت لك انها لم تكن
أمها ؟ وانما هي قريبة لها ؟
- الاسم يعني .. وكانت في
المرتين عندما تصرف .. تقبل
الطفلة وتبكي بكاء حارا ..
- ذكرت في التحقيق غير ذلك
.. فقد جاء في التواليف صفحة ١١٦
بأنك اقنعت بأنوها ، وهي انها
قريبة لأم الطفلة ؟
- قلت ذلك في أول الامر ..
ولكن عندما جاءني في المرة
الثانية .. ورايت نظراتها للطفلة
وبكائها وهي تقبلها .. اقنعت
بأنها أمها ..

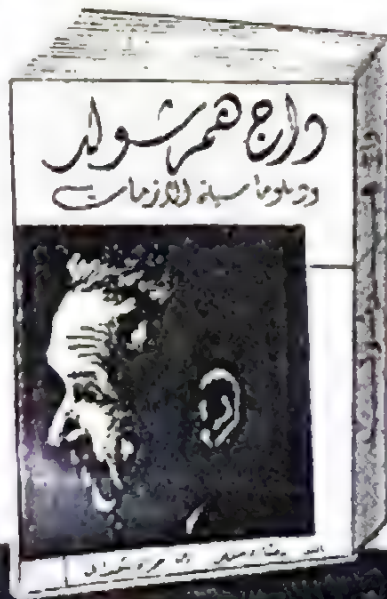
- كم كان يعطيك من الفسود
دالما ؟
- هي الثلاثة حبيبت كل
شهر ..
- هل كان يعطيك شيئا آخر ؟
- أحيانا .. كان يحضر لي بعض
الهدايا الرقيقة ..
- ماذا تقصدين بالهدايا الرقيقة ؟
- حنطة .. وأذرة خضراء ..
وفليف .. وفي الاعياد والمواسم
كان يحضر لي بعض اللحم ..
- ألم تحاول أن تطلبى منه
زيادة المبلغ ؟
- لا .. وكنت فرحة بهلنا
المبلغ ..
- هل ظل يتردد عليك كثيرا ؟
- ما يزيد على الخمس سنوات ..
- وبعد ذلك ؟
- لم أره ..
- انقطع عن المجيء اليك ؟
- الذي حدث أنني لما تزوجت
.. وطلبت مني زوجي أن أنقل
منه الى الصعيد .. تركت الطفلة
عند جارة كانت تقيم معي في نفس
البيت .. وطلبت منها أن تسلمها
الى هذا الرجل الريفي عندهما
يجي ..
- ولماذا لم تأخذي الطفلة معك
.. رفض زوجي ..
- لماذا رفض ؟
- قال انه ليس على استعداد أن
يفقد في طفلة ليست بسا ..
- ووافقت ؟
- نعم ..

تفاصيل الأزمات الدولية الخطيرة
التي عالجها همرسول ولم تنشر من قبل
قصة الإغتراب والتطرف وقوة المجرم
دمعة الكونفوز وغيرهما

٥٠٠ صفحة كبيرة

ورق فاخر

الثنى ٥٥ قرش



دار همرسول
ويليام ماسي

مؤلف : تشارد ميلر
عمر الإسكندراني

ومن المكتبات الشهيرة

عارة الإسكندرية ٤٩٩٩٩

يطلبه مؤسسة سجل العرب
من الناشر : إبراهيم الكنتي إبراهيم عبيد

أفضل قاتل للحشرات في العالم
هو الأصل

فلت

ماركة مسجلة



يلبيد الذباب
والعثة والناموس
وجميع الحشرات الضارة

أورمجات

إيسو

العالمية



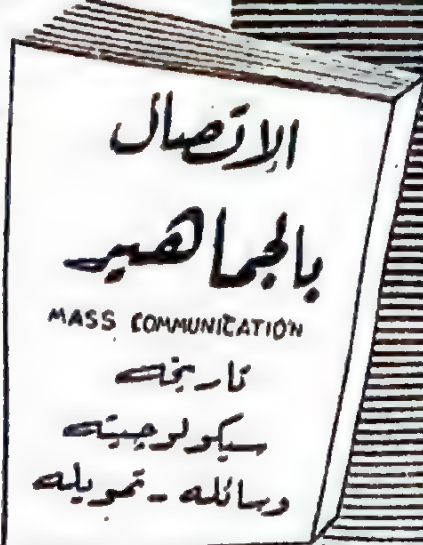
يبيع في جميع محلات إيسو لخدمة السيارات

المرجع العربي
للبيع بالجملة
مؤسسة شريف الكسان
تأسيس ١٩٨٨

مكتبة الفنون الدرامية (١٥)

نقدم

أول كتاب بالعربية
فنون الإعلام
وتقنياتها
مرجع لا غنى عنه
لرجال الصحافة والسينما
والإذاعة والتلفزيون



MASS COMMUNICATION

كارل بيرس

ميكولوجيته

وسائله - تمويله

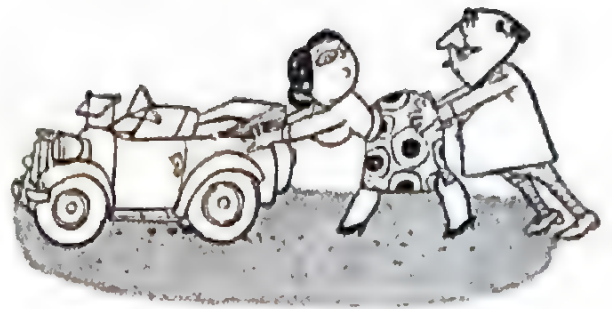
تأليف
أريك بارنو

١٦٤ صفحة
٣٠ قرشا
ترجمة
صلاح عز الدين
وفؤاد كامل
وانور المشرف

راجعه وقدم له: عبد الحليم البشاري

٣ شارع كامل حصفه بالقاهرة
تليفون ٥٨٩٢٠

مكتبة مصر



بدون كلام !!

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥
- ٦
- ٧
- ٨
- ٩
- ١٠
- ١١
- ١٢
- ١٣
- ١٤
- ١٥
- ١٦
- ١٧
- ١٨
- ١٩
- ٢٠
- ٢١
- ٢٢
- ٢٣
- ٢٤
- ٢٥
- ٢٦
- ٢٧
- ٢٨
- ٢٩
- ٣٠
- ٣١
- ٣٢
- ٣٣
- ٣٤
- ٣٥
- ٣٦
- ٣٧
- ٣٨
- ٣٩
- ٤٠
- ٤١
- ٤٢
- ٤٣
- ٤٤
- ٤٥
- ٤٦
- ٤٧
- ٤٨
- ٤٩
- ٥٠
- ٥١
- ٥٢
- ٥٣
- ٥٤
- ٥٥
- ٥٦
- ٥٧
- ٥٨
- ٥٩
- ٦٠
- ٦١
- ٦٢
- ٦٣
- ٦٤
- ٦٥
- ٦٦
- ٦٧
- ٦٨
- ٦٩
- ٧٠
- ٧١
- ٧٢
- ٧٣
- ٧٤
- ٧٥
- ٧٦
- ٧٧
- ٧٨
- ٧٩
- ٨٠
- ٨١
- ٨٢
- ٨٣
- ٨٤
- ٨٥
- ٨٦
- ٨٧
- ٨٨
- ٨٩
- ٩٠
- ٩١
- ٩٢
- ٩٣
- ٩٤
- ٩٥
- ٩٦
- ٩٧
- ٩٨
- ٩٩
- ١٠٠

أوديوني

الكتاب الذهبي

حادث

اللف
مة

صبرى موسى



- بفردي ..

- ولماذا لم يذهب زوجك معك ؟
- هو الذى أراد ذلك ..

وراودنى شي .. وواتنى فكرة ..
وبدأت أرى خيطاً جديداً يترافق

امام عيسى .. فحدثت بهى وتناولت

قلماً .. وكنت أمراً بالفض على

الزوج .. وترحيله الى القاهرة

تحت الحراسة المشددة .. حتى

لا يتصل به أحد .. ثم أعدت

الفلم الى مكانه .. واستأنفت

التحقيق معها ثانية .. وسألها

- ولما ذهبت اليها فى أول مرة

بعد هذه السنين .. ماذا حدث ؟

- أنكرت فى أول الأمر ..

ثم لما تعرفت على كانت مفاجأة

كبيرة لها .. وأرسلت فى أحضانى

وبكت كثيراً ..

- لماذا ؟

- لأنها كانت لا تزال تظن أننى

أما ..

- رقت لها الحسنة ؟

- طبعاً لا ..

- لماذا ؟

- أشعلت عليها من الصدمة ..

- أى صدمة ؟

- أن تعرف أنها ست سماح ..

- وماذا قالت لك عن تاريخ

حياتها بعد تركك وهي طفلة ؟

- لم تقل لي شيئاً ..

- كيف هربت ؟

- لم تذكر لي شيئاً ..

- وأنت ألم تسألها ؟

- الحقيقة اننى احتسرت نفسى

لأننى تخليت عنها وهي طفلة ..

- وكيف احترقت الرقص ؟

- قالت لي أنها صنعتة تتعشى

منها ..

- ألم تقل لك شيئاً اطلاقاً في

هذا اليوم ؟

- كل الذى طلبته منى الايعرف

أحد اننى أمها ..

- وكاداً طلبت منك ذلك ؟

- قالت لي لأن هذا يؤثر عليها

في الوسط الذى تعيش فيه ؟

- وماذا كان قولك ؟

- وافقت ..

- لماذا وافقت ؟

- أردت أن أحترم شعورها

أولاً .. ولأننى فعلاً كنت أمها ..

- كم من الزمن مكثت عندها

هذه المرة ؟

- يوماً واحداً فقط لأننى سافرت

في اليوم الثاني مع زوجى ..

- البقية العدد القادم

انقطعت عن القاهرة مدة ..

سببها بعد ذلك ..

- تقول الفتاة .. بأنك تعرض

عليها بعد ذلك وكنت لترددى على

بيتها ..

- تعرفت عليها من سنه فقط

بعد أن اشتغلت راقصة ..

- كم مر من السنين على انقطاعك

عنها .. ثم تعرفك عليها ؟

- أكثر من خمس عشرة سنة ..

- كيف تعرفت عليها ؟

- ذهبت مع زوجى ذات يوم الى

مدينة أسبوط .. وأدخلتني سينما

.. وشاهدتها ترقص فى الفيلم ..

- وكيف تعرفت عليها بعد

خمس عشرة سنة ؟

- الشبه ..

- كم كان سنهما عند آخر

مرة تركتها فيها ؟

- ست سنوات .. أو سبع

سنوات تقريباً ..

- نقول ان دسوقى ظل يتردد

عليك خمس سنوات فقط ؟

- لا أستطيع أن أذكر كم سنهما

على وجه التحديد .. وإنما ست

أو سبع سنوات تقريباً ..

- وفرضاً أن سنهما كان سبع

سنوات كما تقولين .. فهل فى

استطاعتك أن تعرفى عليها بعد

خمس عشرة سنة ؟

- أحببت أنها هي فعلاً ..

وميزتها بعلامه فيها كنت أعرفى

- ماهى هذه العلامة ؟

- حسنة سوداء .. على كتفها

اليمين من الخلف ..

- وهل هذا يكفي ؟

- والشبه الكبير .. واحساسى

.. وفرحتى عندما شاهدتها ترقص

.. ورأيتها شابة جميلة جداً

رائعاً ..

- وماذا فعلت بعد ذلك ؟

- انتهزت أول مرة ذهبت فيها

الى القاهرة مع زوجى وعزلت اسمها

وذهبت اليها فى بيتها ..

- كيف عرفت اسمها ..

- وعنوان بيتها ؟

- كان لزوجى قريب يبيع الملب

والسوداوى فى إحدى الميسيمات

.. وذكر له اسم الملب .. وهو

الذى دلنا على الأيام والمنازل ..

ولما عرفناه ذهبت اليها ..

- ذهبت اليها بمفردك أم مع

زوجك ؟



.. يا ولد اعد احسن ناخذ مؤلفه .. !!

نحن سعداء جدا ..
لقد بدأ حلمنا يتحقق ..
وفي ليلة الاثنين الماضية .. كانت هذه الكلمات تدوى في بلادنا ..

ان مشكلة التزايد في عدد السكان هي الخطر العظيم التي تواجه جهود التسبب المصري في انطلاقة نحو رفع مستوى الانتاج في بلاده بطريقة فعالة وقادرة ..

ونحن سعداء جدا .. فبعد ثلاثة اسابيع ونحن نكتب في « صباح الخير » كل اسبوع .. عن مشكلة تزايد السكان وخطرها .. ثم جاء الميثاق .. ونحدث بصراحة عن المشكلة .. وبصراحة احدها ..

ونحن سعداء جدا .. لانه في ليلة الجمعة الماضية - ايضا - كانت هذه الكلمات تدوى في بلادنا ..

الزيادة في السكان .. فقرة .. ١١

كيفية الابقاء عن اهل يواصف الهيرمونات المختلفة ..

وابعث اخرى في غاية الاعمية ..
ونجح المؤتمر بابعاله وتناجه ..

قال لي الدكتور علي حسين شعبان « استناد امراض النساء وسكريته مؤتمر تنظيم الاسرة .. قال لي .. انه لا يتصح بطرح الاقراص الجديدة في الاسواق مثل الاسبيرين .. توجه في اي دكان للبقالة .. لان هذه الاقراص تحتاج الى رقابة مشددة صحية .. لانها تؤخذ في فترات معينة .. وبصيغة الطبيب ..

للت للدكتور شعبان ..

- حتى تظهر هذه الاقراص في السوق .. من يستطيع ان يقول ان هناك احدى الوصفات البلدية يمكن استعمالها لمنع الحمل دون اضرار بالغة ..

قال لي - كل الوصفات البلدية تؤدي الى الزوالهايات .. لكن اقلهم ضررا هو به محلول ملح الطعام المركز .. فهو ناجح ..

ونحن سعداء جدا ..
سعداء بهذه الحركة .. والجهود التي تبذل في مجتمعاتنا لتنظيم النسل ..

ونعتقد ان مناقشة « صباح الخير » لمشكلة السكان .. مازالت محتاجة لموضوع اخر ..

استاذ علم العقاقير في جامعة برلين .. وهو استاذ عمر ٧٠ عاما .. له ٥٠ سنة في مهنة الطب .. اجرى فيها عشرات التجارب والبحوث بشأن الهرمونات الخاصة بالحمل .. وكيف تدوج العمل فيها لاستنباط هرمونات تمنع الحمل

من ضمن ما قاله هذا الدكتور .. انه تمسك .. ما هي الاسباب التي تمنع المرأة الحامل الآن .. انها تعمل مرة اخرى في نفس الوقت؟ .. واتضح ان السر في ذلك هو « الهرمونات » وبدأ يستخلص هرمونات الانثى في حلق تعطى لتسبح الحامل .. ثم تطوروا الى ان « جسمنا » مواد تشبه هذه الهرمونات في العمل .. وتعطي هذه الهرمونات عن طريق الراس بواسطة الدم !!

* وبحث آخر .. للدكتور سكوفسكي رئيس قسم بحوث العدد الصماء في ألمانيا .. تكلم فيه عن التجارب التي اجريت على ٣٠ ألف

فأمر واضح من خلالها ان هذه الهرمونات الجديدة نجحت في منع الحمل .. وماكدت ليس هناك اضرار اذا استعملت ..

* وتحدث الدكتور خليل مطهر عن استخدام الهرمونات في داخل الجمهورية العربية ..

.. وكانت الاقراص تعطى للنساء في احياء مصر القديمة وابو زعبل ول بعض قرى كليوب .. وذكروا بالجدول والارقام ان نتائج هذه الاقراص اكيدة المصروف .. وتكلم ايضا الدكتور صادق فودة عن خبرته في اى عوارض متكررة تحدث .. ووضح انه ليس هناك عوارض .. وتكلم ايضا الدكتور نجيب مغسوط عن الاجهيزات وخبرة ٢٥ عاما في علاجها .. ثم تحدث الدكتور روستو من جامعة فينسا عن

زيادة السكان كانت السنة الى فانت ٦٠٠٠٠٠٠ زيادة في السنة في ٣٠ واثمعة الى فانت بلغسوني ان الزيادة بلغت ٨٠٠٠٠٠٠٠ الفهم صل عمل النسي ٨٠٠٠٠٠٠ وسدين ده الى خلالي حطيت تنظيم الاسرة .. الزيادة في السكان معناها الفقر .. والكلمات مفيدة .. صادقة .. من القلب الكبير .. عبد الناصر ..

ولي الاسبوع الماضي .. انتهى المؤتمر العلمي لتنظيم الاسرة - الذي عقد بالقاهرة المؤتمر الذي استمر ثلاثة ايام .. والتي فيه ١٩ بحثا .. واشترك فيه اطباء من ألمانيا والنمسا وبلجيكا والباكستان والهند والسودان وكندا والجمهورية العربية ..

ونحن سعداء جدا ..
لقد نجح المؤتمر ..

نجح المؤتمر لانه قدم - بالإضافة - على البحوث العلمية الدقيقة - قسم اكتشافات جديدة ..

كان اكتشاف الدكتور علي حسين شعبان للمادة الفعالة التي تستخلص من نبات الصبار الذي ينبت شجيراتيا في زواعتنا .. وهذه المادة يمكن استعمالها في شكل اقراص او محاليل .. وهذا الاكتشاف ثبت نجاحه في منع الحمل .. وقدم المؤتمر .. البحث العلمي للدكتور كمال عبد الرزاق .. بوضع مادة من البلاستيك داخل الرحم لمنع الحمل .. وقدم المؤتمر .. ايضا - نتائج ابحاثه في اقراص منع الحمل التي تستعمل في اوريسا وامريكا .. وتؤخذ عن طريق الدم .. ولبت ان هذه الاقراص ناجحة تماما ..

والمؤتمر كان رائعا بابعاله العلمية .. * مثلا .. بحث الدكتور يونكس ..

في كل مكان



دور توصيف

لست سفاحة ولا رقة أزواج نجاة الصبية

بالرغم من كل شيء ..
بالرغم من كل حيليل وماتيب عن قصص حب ومكتوب
عن الدين ذو القسار ونجسة الصبرة .. وبالرغم من عثرات
الأخبار والقلل التي عاجلت نجة الصبرة بأنها عقلت رجلا
من زوجة ..
بالرغم من كل شيء .. فليجان تترك الفرصة لنجاة الصبرة
لتدافع عن نفسها .. وتقول الحقيقة !!
وأن من كلمة .. الحقيقة .. في الوسط الذي .. أنها كلمة
صعبة .. كالصلة الصعبة نفسها .. تكثرة ..

أنا نجاة .. حلقا قريدين إن
تقول ؟ ..
- تصحكت له .. انت بضحكتك
هو صانعا الله تشك في كلامي ..
لنت لها - لقد اتفقا أن يكون
ماتية ..
وصارت نجة - عنه مرافقة ؟
وكانت تنسم .. نفس الانسنة
لنت لها حرجا كاد يفسد
الكلية والانسنة والوجود غلبت
.. دنياة ليليل للسرور في الآن
بالصبرة .. وتغنيه أنت ..
وخرجه تر ؟
- اليليل من صحتك للصداية
.. والرواح يجل تغايه طيلة ..
من تغايه نسليلة اليليل صراحة
تسرر أزواج الناس وتعلم البيوت
فمن صغرل دنياة اليليل تعلم
بشدة اليليل .. دنياة تغني مثل
كلها ؟
- آخر من اليليل ميني .. من
عارفه السبب اليه .. أنا لتعلمت
.. شهرد مع الانسنة عن الدين
ذو القسار في ليليل ؟ التسرع
السرواح .. قريدين نجة خربت
الاشاعة .. أنا حانجول عز ..
أنا يابح عز .. عز صاب بيته ..
- وايه تعيب الاتفاقات في من
الصحة ..
- كلها غلط مائة في المائة ..
وشحكت لها في هذه المرة ..

الاسبوع القادم
منعاج عمر
درهم

لله صلا مغرب كبح يسير في
البحر واليليل ويصير على بيت عن الدين
الى الغرب .. والي غربته نجة
الصبرة .. جازية اتول من كده
.. ان لي حيلة مذكرة غني ؟
لنت لها - حل تطللين ان فيه
ماترين كبح يبقروا مثا ؟
- أنا لمودة جدا .. ماما لكيا
اشرف لسانه نجحت في الغيبة ..
اشرف اشرف اليه نجحت واسب
لي نفس تشانن انيج وابقراسن
منها .. وهه لسه القيرة على الفن
.. وفيه فرق بين النيرة والملة ..
الملة ان الطيريات الي اكل مني
يحاولوا يشرقوا الحانين الكويبة
لي .. ويبدن يحاولوا يكسروني
.. بالانسانات .. بالاكلايب ..
وشطت فترة صحت .. روبا لان
الموضوع يلير دكريات كثيرة ..
ولكن كلتمت سنتمها .. ودلت لها
- ان الحانين لمودة .. لاكن
لم احسن فيها بالمراوة والانفسال
كما احسنت يوحا لي .. ايلان ..
و .. سان لصادي .. ودلت راي
الكتنين .. لها السبب ؟
- وما لان كلبات الالية من
متركة .. على .. ولكن الالية
في اليليل ناهية جدا في مزلها ..
الصحة في حياة الكائنات الشخصية ؟
- أنا كنانة عش كمانه الكون
بأفنى كسروس .. لازم صرنا في
كنانة تكون كويبة .. لان فيه
بنات يبقروني .. وأنا ملاووسلت
للحيلة في .. فلوام اكون اسحق
الربيع الي يبدولي فيه ..
والصداقة اذا اوردت ان تقل
لنجبور حياة اللات الشخصية ..
فلازم تغلها بكل صقل ؟
وسكت نجة .. كانيا تحاول
ان تذكر كل ما كتب فيها خلال
الشهر الماضي .. ثم قالت :
- لكن بالنسبة لي .. أنا اعتبر
ان الصحة شونتي امام الجبور
.. والخرق في صورة سدرة
الأزواج .. وأنا اشقة ان فوحلة
سدرة خدني .. حلة من بطني
السحلين وبطني القنائين الاخرين
.. لانه لو فرطنا .. مثلا .. مثلا
.. اني تزوجت رجلا مزروعا ..
ملاا احاسم بهذا الشكل .. بينا
هناك واحدة من الوسط التي
خلفت مثلا من زوجة .. وكزوجا
.. والمراوات حيلت لهم .. ولشريت
صورة الصالة دي بلباس الزفاف
.. والصداقة والدمع قوي ..
الاحسن قول .. وانصلي انا ..

وشحكت نجة .. وقالت لها
تسلمه الان لانية جديدة متصرف
كل اعانها .. وبدات نجة تنغم
.. وسرحت مع صوت نجاة ..
المروس ان هذا المحدث يزعج
البنات قليلا عن حيلة الصبرة الي
دوت في الوسط الفني طول الشهر
الذي .. قبل قالت نجة الحيلة
وتبينت لها وهي تفتي .. انها

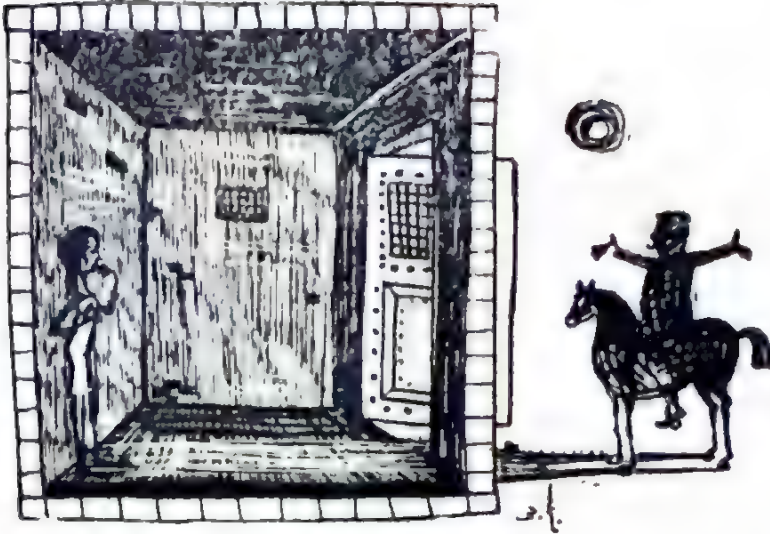
تغني عنها .. سألها عن السبب
ضحكت وقالت .. لك اصور
كل اعانها .. وبدات نجة تنغم
.. وسرحت مع صوت نجاة ..
المروس ان هذا المحدث يزعج
البنات قليلا عن حيلة الصبرة الي
دوت في الوسط الفني طول الشهر
الذي .. قبل قالت نجة الحيلة
وتبينت لها وهي تفتي .. انها

حادثة اللين الأسود

أنا اروح قصة هذه الحادثة .. ليليل سينائي
لذي الحيرة .. كسرواية حواث الامام اسينائية ..
وأنا تصدور افلاات هذا اليليل كويبة الحيل وصورة الانتم
.. قصة لغة اجبت وغاها جويها .. لكيف انتمت ؟
والحادثة وقعت في الاسبوع
الذي .. في قرية .. بيشكيل ..
والبلطة .. بطة الحولة
.. عنهما ١٨ عاما .. اسما
.. محبة .. وهو اسم على ليل
سسي .. فهي لم تحط بالمال ..
ولا بالمال .. ولا بالقلب الحبيب ..
ولا بالخير .. فكانت الحادثة
.. بدأت القصة ببلان قلم به احد
الأول .. يقول فيه .. انه مقلد

وبدات تحريرات النيرة
وتجست كل السواحه الى ان
محبة .. هي القائلة ..
وكيل الياة .. ماتي الساي ..
الذي حلق .. ماتي .. يقول لي ..
انه لم يكن يصور ان هذه المدة
سين ان نتم بجانج الجريتين ..
لان طريقة تنفيذها كانت في غاية
الده .. وتغل على المراسلة
العدة لكل الاحداث ..
الانسة .. محبة .. تنسبه
بنات المجر .. في طرقة كلامها ..
أثناء التحقن منها .. لم تيك ..
وعزم كلامها بلانسة الشخصية ..
فقط عندما تاتي ميرة .. يوسف ..
لنت محبة وتعلم ومفسر كل
سمعا .. وصرح ..
والحادثة كح .. كان بيت
يوسف بيت بيتنا وينسقي من
ببارة واحدة وصارت بيتا محبة
وابهيت ارووحهم في البيت ..
واحل اليليل ايدنا يتكلموا وكسا
زي الحطريق .. وبدن غسان
الرد ..
وسمت .. محبة .. ان جيبها
يوسف سينتروخ من فاة اسوي
ليها .. فاة قريبه صرما ١٢
أنا .. فانسلت المودة في لغتها
.. وازدادت التوبة عندما عرفت
ان الزفاف سيم في عيد الاصا
الذي .. وما كانت .. محبة ..
تد صر على كل شيء .. تنسبت
ان ام حبه .. ودت لي ..
- أنا حانجول ليليل غليكم لين ..
كانت تسحر سيم .. كانت
تقد انه سيكون كليلين الاسود ..
.. وبدأت تنسب خطها .. ذهبت
الي العروس الجديدة التي احارها
حييا .. وقامت لها زبانية من
الحيوانة .. وفي اليوم التالي
قامت لها زبانية اخرى وفيها
السم .. كانت خطها ان تلتن
فريستها قبل ان يترسها !! ..
وفي نفس اليوم اصطحبت اخنت
جيبها الى بلو بيعة من العرين
.. بلو وانجها كويبة .. وودنها
داخل البئر .. صرحت لم صرخ
.. اللهم لم يسبها احد ..
وامنت الاخت .. واستراحت
.. محبة ..
.. محبة .. حتى الآن لا تريد
ان تعترف .. وتصرح عندما تسبح
اسم جيبها .. انهم ايها انتمت
لكريبتها .. وكريها .. محبة ..
تسه جنان !!

الغزلى



وفتح لى السجنان الباب ..
وضحك لى .. وقال لى خلاص ..
مبقاش فيه حبس !!
والضحكة بتكشف عن أنياب ..
وعيون بتفطر حيث !!

ازاى السجنان الى اتعود يسجن فيه ؟
يفتح لى الباب .. ويقول : أهه اخريه !!
ازاى ده يكون ؟! ...
وازاى يتحرر م الاحساس ..
بالعار لو يهرب يوم مسجون ! ..
على عين امال يرفع السيف ؟!
واين راح يسمع ولا يشوف ؟!
صرخات .. وعيون .. مليانه يظوف !!

وبهرنى بنوب لبسولى كان مظل حرير ! ..
وبامد .. اديه اتحمسى توبى لقيت دعور !!
وبهرنى النور الى اتسلط منه عليه ..
خلانى اخاف ! ..

كان نور متسلط على عيني زى الكشف
مش زى مافتح عيني وابص ..
واحس براحة نور الشمس ..
خلال الدنيا تدور بيه ! ..
وطريقى الى فرسهول زهور
جيت امشي عليه ..
حسيت بالتبين المفروش .. فوقه اليه !!

فتح السجنان بامان ...
كان متباله خلاص ...
اكفى بقال .. زمان ..
محبوسة روا القفبان ..

مبقاش عندي الاحساس !!

اعرف النور م الضلمة ..
من كتر ما شفت العتمة ..
معرش ان المعرود ؟!

يفكر طول اليوم ..
من جوعه ف حنة القمة ..
وانا قلبى كان .. جوه الجدران ..
بيبق ..

ويدندن لمن الحرمان ..
ويطل عنه تدور ..

تندد بالشوق ع النور ..
وتشوله ولوم الشق !!

فتح السجنان بامان ..

واتانى بايده السيف ..
وضحك لى وقالى عشان
يساعدنى ف لحظة خوف !!

وخرجت من السرداب ..

باهرب من شكل الباب ..

واهرب من كل طريق مسدود ..

وخرجت من السجن المحدود ..

ولقيت قدامى طريق معنود ..
رمتسيت !!

ومشيت فى طريقى لقيت ..

فارس وماعد لى ايديه بعنان ..
وسلام ومهول بطرف عنه حسيت ..
بطريق الشوك مفروش ورد وربعان
ياسلام !!

ما انا قلبى الدايب م الحرمان ..

بتزه عيون .. الفرسان ..

بتزه .. حلاوة الفرسان ..

بتزه .. شهامة الفرسان !!

بتزه ايدين ممدوده عشانى بالاحسان

وشاورت يرمى ..

وقلبى بيعتى ..

بيجرى .. يرفس له فرحان !!

ليمنى وخادنى فى حفسن امان

وحضان .. !!

جرلتى

خدلتى .. بعيد ...

وطاويتى فى موجة نسيان ..

نسييتى اسأل الشاطر مين ؟!

واحكى له واقلوه انا جابه متين ؟!

انا بس مشيت .. ومشيت وياه ..

لكن حسيت .. وانا ماشيه معاه ..

بطريق لكراه .. ايوه وعرفاه ؟!

وسمعته يبضحك كيه يغيث .. !!

لنحت عنه ولكه بابص .. ؟!

اناريه هوه بنفسه السجنان !!

شعر فريدة الغزلى

المرأة خارج البيت



عيون الغزال في النادي الأهلي

كل من يراها لأول مرة .. يعتقد انها فتاة من الصين
جاءت لزيارة القاهرة .. فلامعها خليط من الصيني
والفرعوني .. شعرها اسود لامع .. وعيونها عسليه
تشبه الى حد كبير عيون الغزال ..
التقت بها .. وكانت ترتدي فستانا بسيطا من
فاني الشاهي اشترته من خان الخليل ..
اسمها ليسل خليفة .. كريمة يوسف خليفة مدير
التعليم الخاص لمنطقة شرق القاهرة .. والعريس هو
مصطفى عزمي مفتش بإدارة العامة لرعاية الشباب ..
قالت العروس : كنا نلتقي في النادي الاهلي ..
ومضت فترة طويلة لم نلتق خلالها .. كنت ولتها
مسافرة مع أبي الى ليبيا .. وعند عودتي التقت به
وفي هذه المرة طلب يدي من أبي .. وكانت القبة
التي صادفتنا هي رقص ابرله .. بعجة اتمام تعليمي
فانا طالبة بالسنة الثانية لسم صحافة .. ولا تهد
مصطفى بمهمة اتمام تعليمي والى أبي ..
قدم العريس شبكة خاتم ماسي .. وتعاون الاسرتان
في تأسيس عش الزوجية .. وقبل سفرهما الى ألمانيا
اخاروا الألوان والتصميمات لشقتهم .. وتركوا التفيذ
لاسرتهما ..
ارتدت العروس فستانا ابيض طويلا من الستان
التسقول بالماس منه فيه .. فالفستان هدية وصل لها
من روما .. العروسان في بقة الى المانيا تسترق
سنة اهنر ..!!
« فاطمة »



الفستان استوحاه
الفنان بهجت هذا الاسبوع
... من جلباب ست الدار
القماش من اي محل
للاقمشة الشعبية
الكول : زى فتحة
السديري الفلاحي
الحزام : دكة من الكتان
البليسي
الاكسسوار : طرحة
رمش العين - منديل
مجلدوى - كردان ماركه
الجميل
وتستطيعين ارتدائه في
الصباح والمساء وبعد
النظر وثاني يوم ولزياده
انا فتك .. تستطيعين
حمل هذه التسلطه
المستوحاه من المظلف ..
« بهجت »



• دكتورة فتحه سليمان زوجة وزير التعليم العالي لسافر الى لندن في
النصف الثاني من شهر يوليو لتمثلنا في المؤتمر التاسع للمنظمة العالمية
الاطفال ..
• زوجة محمد خير .. الزعيم الجزائري .. استاجون فيلا في المعجورة
لقضاء فصل الصيف مع زوجها ..
• سوزي لوسي استاذة علم الاجناس البشرية في جامعة نيويورك بامريكا
ستعيش سنة ابداء من اليوم في قرية هيت لمر للدراسة الفتيح الذي حدث في
القرية بعد ان هجرها الفلاحون الى مديرية التحرير ..
• طابعة من ألمانيا حضرت خصيصا لتقديم الاطعمة لرواد العرفي الصناعي
الذي سيقام في منتصف الشهر القادم الاطعمة كلها مصنوعة من الفاصسوليا
• مدام هاريتي زوجة سوكارنو . تسافر الى موسكو في زيارة قصيرة ..
• امينة ارملة الشهيد كمال الدين صلاح لالت لي انهم اختلفوا اسبلزوجها
الشهيد على احد مستشفيات الصومال ..
• نيسة القمراوي .. تستفيد اعطاء المؤتمر الوطني من اللتيات اللوانى
يعتلى القطاع النازوى ..

أخبارنا



اميلة حرم المرحوم
كمال الدين صلاح



حرم محمد خير



نيسة القمراوي

مجرد فستان بسيط .. اذا عرفت كيف تختارين له الاكسسوار المناسب في الوقت المناسب فستكونين أنيقة ...

فستان + اكسسوار مناسب = أناقة !



وفي المساء .. البسي له عقد لؤلؤ من ثلاثة ادوار من اللون
التركواز .. وجوانتي من القطن الازرق .. وغويشة من
الكريستال بلص تركواز .. واخاتم ايضا به فص تركواز ،
اما الشنطة فستكون من النوع المبسط الازرق ويدها عبارة عن
سلسلة طويلة من اللون الذهبي
.. اما الجزمة فمن القش اللبني
ايضا ..

فاخرة العطار



الفستان الأول :

يلبس له في فترة الصباح شنطة كبيرة من القماش البرتقالي
وجزمة بدون كعب من الجلد البني .. والا كنت على البلاج ..
ستحتاجين لبرنيك لونه ابرتقال ونظارة شمس ..
وفي المساء نفس الفستان ، والبسي معه حلق طويل
مع شال من المويج الاخضر .. وشنطة صغيرة (بوشيت) اما
الحذاء ، فيكون من الجلد البيج المفتوح ، ومحل ببعض الفصوص

الفستان الثاني :

يلبس له في الصباح حلق مدور وايشارب من المولدين ،
وغويشة عريضة .. وشنطة صغيرة من الجلد البيج ..
وحزام من نفس القماش .. والجزمة بكعب صغير من اللون
البيج ..

واحدة بنت

انها تريد ان تتزوج ..
ولكن ارجوكم .. لا احد منكم
يتزوجها ..

فهي طويلة نحيفة .. ترتدى
الملابس الضيقة فتبدو كعمود
النور .. ولكن عمود بدون
كهرباء .. بدون اسلاك ..
بدون أى نوع من الطاقة يكسو
صداه .. وفلانة هذه ..

وجها رفيع .. وجبينها سبق
.. ويسدل عليه بعض شعرها
الكرت .. فتبدو أكثر غبا ..
.. وفمها الواسع واللبابة فيه
يبدو كطاحونة مطحونة تطحن
السم .. والسم فى كلامها ..
انها تتكلم فى كل شئ ..
بدون ان تفهم أى شئ ..
وتفصحك لأى شئ ..

ويدور فمها الواسع .. ويهتز
الحلق فى اذنها .. مع طرايط
عمود الظلام فى ساقها ..
باختصار .. انها تريد ان
تتزوج .. ولذلك قرأت كل
مجلات الموضة وسمعت عن النساء
المحررة .. ولكن لقيانها لانهم
شيئا .. وهي تريد ان تتزوج
.. تتزوج أى رجل .. انها
ستدوس قدمك فى الاوتوبيس
ثم تعترض لك باسامة بلهاء ..
فلا تنظر لها .. انها ستحكي
لك كل القصص العسيرة ..
ستحبها بعينها ويدها ونفها
الواسع .. ارجوك اضربها فلما
.. انها ستبذل لك احسانا
مكبنة .. عندها لابن المشاكي
.. مريضة .. ارجوك اتركها
تموت .. انها غبيسة .. لا
تزوجها !

« وعوف »



المطالبة بتحديد النسل ..
والطلاق : ايضا .. سيكون لها
حرية الموافقة فى الطلاق فالزوج
كان دائما يستخدم حق الطلاق
بلا مبرر ..؟

وسعاد رفعا موظفة منذ ست
سنوات .. خريجة التجارة المتوسطة
قالت :

.. ان مساواتنا بالرجل ..
سيحقق لنا حياة افضل .. تصورى
أنى اقوم بئس العمل الذى يؤديه
زميل الرجل .. بالاضافة الى
اعمال اخرى كالكتابة واعمال
المسكراية .. ومرتبى أقل منه
رغم ان مؤهل الدراسى كمؤله ..
والآن سوف يتحقق لنا المركز ..
ايضا فزميل كان يعين .. ولم يكن
يمضى عليه عامان حتى يصبح فى
مركز احسن منى وفجأة نراه مدير
حسابات .. وأنا فى مكانى
لا اتحرك .. (مجرد موظفة)
والسبب لانه رجل .. وأنا فتاة ..
واليوم سيقضى على مسألة اختلاف
الجنس .. وسنعامل كموظفين فقط
.. دون الالتفات ان هذا رجل ..
وتلك امرأة ..

« فاطمة »

« لابد أن تتساوى المرأة بالرجل .. ولا بد أن
تسقط بقايا الاغلال التى تعوق حركتها الحرة ..
حتى تستطيع أن تشارك بعمق وإيجابية فى صنع
الحياة .. »

عن هذه المفاهيم .. والشكليات
وفى بيت الطالبات التابع لجمعية
التشباب .. التقت هنالك ..
بعضوات المؤتمر الوطنى .. الاتى
حضرن لمناقشة الميثاق .. تحدثت
مع البعض منهن .. أردت ان
استفسر بدورى عن معنى المساواة
.. فى رأس كل امرأة ..؟
.. قالت لى الفلاحه نفيسه احمد
داود .. وهى عضو من بين اربعة
عن قطاع الاسلح الزراعى ..
ربنا يغفل رئيسنا جمال ..
الى خلانا نجى مصر .. ونشوف
الدنيا .. وغل للفلاحه ليه ..
زى الرجل تمام .. زمان كانت
الواحدة تفضل من المبيجة
للعفريه تشتغل فى القبط ..
وبعدين تروح دارها تشتغل فيه
.. النهارده اتفقت لنا كل حاجة
.. حشنتل ساعات مبيتة ..
حتى اجرى حيساوى مع اجره ..
وكمان بنى أمينة حملها فى
المدراس تمام زى ابنتى محمود ..
وهدى علفى الهندسة بالمصانع
الخريجة .. وعضو المؤتمر تقول :
.. مساواة المرأة بالرجل نصر
عظيم للمرأة ..

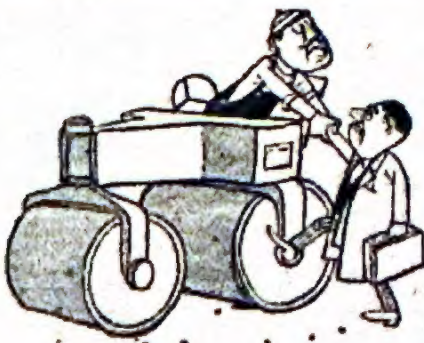
فى التعليم مثلا : لم تعد فرصة
التعليم تقتصر على الولد .. وتحرم
منه البنت اذا كانت الاسرة تعاني
احتياجات مادية ..
فى الزواج : سيكون لديها حق
الاختيار والرفض فى شريك
حياتها ..
فى الوظيفة : لم يعد يتعلما
زميلها فى الوظيفة .. طالما انها
تؤدى نفس العمل .. متكافئة
.. مثله ..
تحدد النسل : سيكون لها حق

والاسرة هي الخلية الاولى للمجتمع
.. ولابد ان تتوالى لها كل أسباب
الحماية التى تمكنها من ان تكون
حافظة للتقليد الوطنى .. مجددة
نسيجها .. معركة بالمجتمع كله
ومعه الى غايات النضال الوطنى ..
هذا ما قاله الرئيس جمال أثناء
عرضة الميثاق أمام ممثلى الشعب
فى المؤتمر الوطنى الذى عقد يوم
الاثنين الماضى ..؟

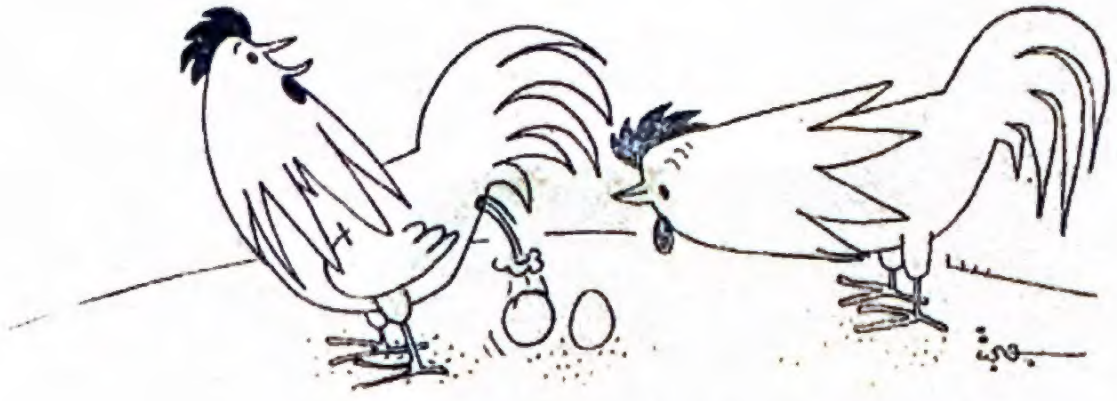
وسفتت المرأة طويلا .. معلنة
فرحتها للتحقق حلمها ..
وأصبحت المساواة حقا مطلقا ..
يتيح لها ان تتمتع بكل الحقوق ..
تماما كالرجل ..

ولكن .. لم تمش ساعات قليلة
.. الا وسمعا أصواتا مختلفة ..
بعضها يهيم .. وبعضها يزمر ..
ولو رجعنا الى الوراء منذ عشر
سنوات مثلا .. لتذكرنا كيف
هوجمت المرأة عندما حصلت على
حق الانتخاب .. نفس الهمس ..
وتنس التزمجرة .. لذلك ما نراه
اليوم ليس غريبا علينا ، وماتواجهه
المرأة اليوم .. واجهته بالاسم من
بعض الرجال الرجيمين .. أعداء
حرية المرأة .. ومساواتها ..؟

وهؤلاء .. يختلف مفهومهم لمعنى
المساواة .. فبعضهم يعتقد ان
المرأة اذا ما تساوت بهم ..
تزاحمهم فى أعمالهم وأدائهم
ومراكزهم .. فى الوقت الذى هم
أحق منها فى هذا العمل .. كرجال
مسؤولين .. عن الاسرة وكيانها ..
وبعض الآخر .. يلهم المساواة
.. على ان المرأة سوف تغلغ
لستانها .. وترتدى البنطلون ..
وتمسك بالسيجار .. وتجلس فى
المقاهى ..؟ ولكن المساواة بيعة



.. اركب بسرعه يا دكتور .. احسن جهاتى تعبان
خالص .. !!

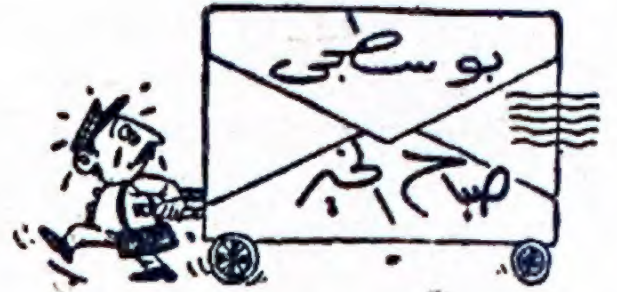


اصل انا عازب وما عنديش حد يبيض لى !! ..

**

**

ويسكى ..



♦ وعبد الخالق سلامة من آداب القاهرة ..
.. يقدم هذه النسخة الزجلية للتلاميذ ..

ذاكر مع الاشر منك ..
وان كان مخلصك روح صالحه ..
وبدل ماتسهر فى السيم ..
اسهر فى واجبك ودروسك ..
والامتحان خليك لماكره ..
من قبل ما ييجى يحوسك ..

♦ وكمال ابراهيم عزب بهندسة القاهرة ..
يستجد بطبيب عيون من اهل البحر يعالجه من
انفصال شبكية حرمه النور ولذة الحياة ..

♦ وردوى الخاصة ..
الشاب المذهب ع . م بشبرا
ابتعد عن هذه العائلة
المذهب ع . 1 . ع بود سعيد
التفت لدروسك احسن لك
الحمار المغفل ..

اعتبر ان ما حدث لك كان درسا ولا تضيع
وقتك فى شئ فات

صابر عبد الغفور الجارحي

انا فى المجلة فى المذهب الايام فى الواحدة
والنصف .. اذا سالت عنى تجدنى فى
المنظار ..

♦ ر ع . س طالب بكلية الحقوق يقول انه واقع لشوشته فى غرام فتاة يعلم تمام العلم
انها مومس .. وهو يقول انه رغما عن كونها مومسا فان شعوره نحوها كله حب اللاطونى
وعبادة وتقديس وغرام طاهر نظيف .. وبلغ من شدة حبه انه يشرب الويسكى باستمرار
لينسى .. ويقرأ الاشعار العاطفية ويبكى ..

♦ وجمال فرغل عبد المجيد من سوهاج
يقول انه قرأ يوميات مصطفى محمود ..
انشودة للانسان .. يا سلام .. شئ عظيم
.. شئ رائع .. كنت فى غايب يادرس ..

♦ وابو زيد احمد ابو زيد من هندسة
اسيوط يسأل .. اين المخبر المجهول ...
وهو يبحث بقبله حجارة لرؤوف توفيق على
موضوعه الدنيا زحام ويؤيد اقتراحه بتكوين
مكاتب فى المحافظات بشان المهاجرين ...
ومحمد السعيد توفيق من الاسكندرية يقترح
تنفيذ فكرة التاكسيات بنصف اجرة حل زحام
المواصلات ..

♦ وراغب شليق من جامعة اسيوط قرأ
مفكرة مفيد فوزى .. ويقترح توقيع القلاب
على ناظر مدرسة اسوان الثانوية الذى جاء
خبر عنه فى المفكرة ..

♦ وسمر ناجى بشاى يعلق على سفر
محمود السعدنى قائلا .. انه سافر الى بلاد
الحواجات بعد ما خلص على شتيمة ولاد العرب
.. سافر بحثا عن افاق جديدة فى الشتيمة ..

وفى لحظة من لحظات هذا الحب المجنون صب
على نفسه البترول لينتحر لولا أن اخاه انقله
فى اللحظة الأخيرة ..

وهو يسألنا .. كيف يذاكر فى الايام
القليلة الباقية على الامتحان .. وحالته وصلت
الى هذه الدرجة من الانهيار والتعب ..

ونحن فى حيرة واشه العليم .. اذا كان يصب
على نفسه البترول ويشعل فى نفسه النار من
اجل مومس .. ماذا يفعل فى المستقبل امام
حب حقيقى .. وامرأة جذيرة ..

من الواضح انه جعل حياته لغنا وخصا
جدا ..

وليس عندنا شئ نقوله لنذكره باهمية
الامتحان والشهادة ..

وهو لا يحس ان حياته كلها اى قيمة ..

♦ والفارى عبد الحميد شعلان من القصير
يقول انه مازال يعيش فى حكاية الدكتور حسن
لاجسان عبد القدوس .. وهو فى انتظار
الامانة التى يفتحها احسان ليكون اول ذبون
فيها ..

نادی البرساتی



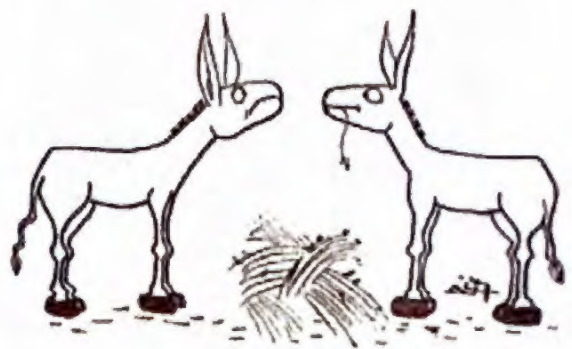
وانتصرت الجزائر - برشة سمير سامي



عبد الحليم خالفا
برشة محمود مكي



من الالام
يوم الحساب
برشة حسام اسماعيل



- امتي بقي حايديونا الارباح .. مش احنا
بشستغل برشة !!

برشة حازم

